

**منظومة ريادة الأعمال بجامعات كل
من سنغافورة وتايون والمملكة العربية السعودية
”دراسة مقارنة“**

إعداد

دكتور / أحمد محمد بكرى موسى

دكتوراه في الإدارة والتخطيط التربوي والدراسات المقارنة

منظومة ريادة الأعمال بجامعات كل من سنغافورة وتايوان والمملكة العربية السعودية "دراسة مقارنة"

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التوصل لتصور مقترح لتطبيق منظومة ريادة الأعمال بجامعات المملكة العربية السعودية، وذلك من خلال إجراء مقارنة حول منظومة ريادة الأعمال بجامعات كل من سنغافورة وتايوان والمملكة العربية السعودية، ولكي يتحقق الهدف من الدراسة تم استخدام المنهج المقارن (مدخل بيريداي)، وذلك من أجل المقارنة بين جامعات الدول الثلاث في ضوء محاور تمثلت في الفلسفة والاهداف والبرامج والأنشطة والفعاليات، والإدارة والتمويل، وتوصلت الدراسة إلى تصور مقترح لتطبيق منظومة ريادة الأعمال بالجامعات السعودية في ضوء العوامل الثقافية بالمملكة.

كلمات مفتاحية: ريادة الأعمال - سنغافورة - تايوان - المملكة العربية السعودية - دراسة مقارنة - منظومة ريادة الأعمال بالجامعات

أولاً: الاطار العام للدراسة:

١-١: المقدمة

اتجهت الحكومات عالمياً إلى التخلي تدريجياً عن الاضطلاع بمسئولية ممارسة الأنشطة الاقتصادية وإنشاء الأعمال، واتجهت إلى أن يكون دورها قاصراً فقط في الإشراف على هذه الأنشطة، وفي هذا الإطار أصبح القطاع الخاص هو المسئول الأول عن ممارسة الأنشطة الاقتصادية، كما أن هناك الكثير من الدول اتجهت أيضاً بما فيها المملكة العربية السعودية إلى تشجيع المشروعات الصغيرة والمتوسطة باعتبارها حجر الزاوية في الأنشطة الاستثمارية وركنا أساسياً لتدعيم الاقتصاد لمجابهة الصدمات الخارجية الناجمة عن الأزمات في الاقتصاد العالمي.

وبالتالي أصبح رواد الأعمال في العالم يشكلون أثراً كبيراً في اقتصاد الدول في الوقت الراهن، ولذا فإن رواد المشروعات الناشئة يعدون مصدراً حقيقياً في دعم اقتصاديات دولهم، بل استفادت الدول الغربية من ريادة الأعمال، وقامت بتوظيف روادها في دعم اقتصادياتها لتسهم مشروعات رواد الأعمال في نهضة البلاد.

ففي أمريكا أسهمت ريادة الأعمال بأكثر من ٥٠% من اقتصادها القومي للبلاد، وفي الصين ٦٠%، ونسبة ٧٠% في هونج كونج (Tucker, & Selcuk, 2009).

وتبرز أهمية زيادة الأعمال من كونها تعمل على إيجاد سلوك إداري يهدف إلى استثمار الفرص لتحقيق نتائج تفوق قدرات وإمكانات الفرد، فزيادة الأعمال تتطلب وجود أشخاص مميزين ومبدعين ومغامرين لديهم القدرة على رؤية الفرص وتقييمها، مدركين أهمية التغيير وقادرين على تحقيقه، وتأتي أهمية زيادة الأعمال من خلال:

- ١- الإبداع: فهو من أهم أسباب نجاح المشروع ويعتبر أساسه، فهو الذي يكسبه التميز ويمهد طريقه للنجاح، ويقوم الإبداع على خلق الأفكار الجديدة والتغيير والتجربة.
- ٢- المشروعات الجديدة: وهي بدورها تساهم في تنمية وتطوير ورفع الاقتصاد المحلي من خلال المكاسب المباشرة التي يحققها صاحب المشروع والمكاسب غير المباشرة التي تتحقق في الاقتصاد المحلي، لذا فإن المشروعات الجديدة هي من أهم المحاور التي يعتمد مفهوم الريادة عليها.
- ٣- توفير فرص العمل: حيث تعد من المساهمات المباشرة التي تحققها زيادة الأعمال حيث تؤدي إلى التقليل من العبء الملقى على الأفراد الباحثين عن عمل.

ولقد أولت حكومة خادم الحرمين الشريفين (الملك سلمان بن عبدالعزيز) اهتماماً كبيراً بقطاع المنشآت الصغيرة والمتوسطة في ظل برنامج التحول الوطني ورؤية المملكة ٢٠٣٠ الهادفة إلى تنويع مصادر الدخل، وأكدت على الحرص والجدية وبذل الاهتمام والعناية بالدور الكبير المنتظر لهذا القطاع في دعم الاقتصاد الوطني ودفع عجلة التنمية وتوسيع القاعدة الانتاجية.

وفي ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠ تم إنشاء الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة والتي تهتم بمراجعة الأنظمة واللوائح وإزالة العوائق وتسهيل الحصول على التمويل ومساعدة الشباب والمبدعين في تسويق أفكارهم ومنتجاتهم، كما أنها تعمل في الوقت ذاته على إنشاء المزيد من حاضنات الأعمال ومؤسسات التدريب وصناديق رأس المال الجريء المتخصصة لمساعدة رواد الأعمال على تطوير مهاراتهم وابتكاراتهم، بالإضافة إلى مساعدة المنشآت الوطنية الصغيرة على تصدير منتجاتها وخدماتها وتسويقها عن طريق دعم التسويق الإلكتروني والتنسيق مع الجهات الدولية ذات العلاقة. (موقع منشآت). اكتب اسم الموقع كما هو

وعليه فقد وضعت رؤية المملكة ٢٠٣٠ هدفاً استراتيجياً في تحقيق زيادة مساهمة المنشآت الصغيرة والمتوسطة في إجمالي الاقتصاد القومي من ٢٠% إلى ٣٥%، وتخفيض معدل البطالة من ١١.٦% إلى ٧% وهو ما يتطلب تكاتف كافة الجهات الحكومية والخاصة في تحقيق هذه الرؤية الطموحة، مما يلقي على مؤسسات التعليم عامة والجامعات بشكل خاص التبعة في المساهمة في تحقيق هذه الرؤية.

وفيما يتعلق بتعليم ريادة الأعمال في الجامعات؛ فقد تطورت النظرة في التدريب على تنظيم المشروعات وممارساته بشكل كبير على مدى عدة عقود، استناداً إلى الخبرات ذات العلاقة من جامعات الولايات المتحدة الأمريكية؛ وأصبح هذا اتجاهاً عالمياً منذ ذلك الحين (Katz, 2003; Kuratko, 2005; Ruiz et al., 2016). وفي آسيا يقدم برنامج ريادة الأعمال في جامعة سنغافورة الوطنية دورات حول الابتكار التكنولوجي وإنشاء مشروعات جديدة (Wong et al., 2007).

وقد أدى التطور في تعليم ريادة الأعمال إلى زيادة كبيرة في كمية المعلومات المتاحة عن تنمية المشروعات الريادية وتقييمها، وذلك استناداً إلى المسوح التي أجراها المرصد العالمي لريادة الأعمال (GEM) Global Entrepreneurship Monitor، الذي يصدر تقارير عالمية وإقليمية عن ريادة الأعمال (Singer et al., 2015).

ومن زاوية أخرى ركزت البحوث الأكاديمية على تقييم الفروق في ممارسات تنظيم المشروعات على الصعيد المحلي والإقليمي والعالمي (Tang et al. 2014) مع التركيز على عوامل النجاح الحاسمة، المتعلقة بتصميم منهج من أجل تعليم ريادة الأعمال في المملكة المتحدة والصين وتايوان، ومن ثم فإن مقارنة ممارسات التعليم الريادي على مستوى الجامعات في دول مختلفة يمكن أن توفر فهماً أعمق لتنمية التعليم الريادي في جميع أنحاء العالم.

وفي هذا الإطار هدفت دراسة (Pruet, M. and Şeşen, H. 2017) إلى مقارنة آراء أعضاء هيئة التدريس والطلبة واتجاهاتهم نحو تعليم ريادة الأعمال (entrepreneurship education (EE)).، حيث قام الباحثان بمسح ٣٠٣٧ طالباً وطالبة في الولايات المتحدة والصين والهند وتركيا وبلجيكا وإسبانيا، كما قاما بتحليل القوى والعوامل المؤثرة بكل بلد، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك اختلافات كبيرة بين استجابات أعضاء هيئة التدريس والطلبة في اتجاهاتهم الإيجابية نحو منظومة ريادة الأعمال.

واهتمت دراسة (Thom, Marco, 2017) بتقديم تقرير عن حالة تعليم ريادة الأعمال الفنية في مؤسسات التعليم العالي في المملكة المتحدة وألمانيا، وهي تستند إلى نتائج استبيان شمل ٢١٠ محاضراً في الفنون الجميلة في ٨٩ مؤسسة للتعليم العالي في المملكة المتحدة وألمانيا، وظهرت نتائج الدراسة أدلة على أن التعليم الريادي الفني يعاني من القصور في التنفيذ بكل من البلدين، كما يعاني الفنانون من عدم وضوح الرؤية والاهتمام بالسوق بسبب وجود فائض في الأعمال الفنية مع افتقارهم إلى مهارات تنظيم المشروعات، كما يدرك محاضرو الفنون الجميلة الحاجة إلى ضرورة التركيز تعليم ريادة الأعمال الفنية مع تقديم برامج تدريبية متخصصة فيها لتزويد طلابهم بالمهارات اللازمة.

وهدفت دراسة (Richard Mandel, 2016) إلى تحليل التجارب التعليمية في ريادة الأعمال - البرامج والدورات - من بين أعلى خمس وعشرين مدرسة وجامعة لريادة الأعمال في الولايات المتحدة الأمريكية، وذلك من أجل الكشف عن المعوقات التي تحول دون تقديم المشروعات التجريبية وتحديد خيارات قابلة للتطبيق، وتوصلت الدراسة إلى أن التجارب التعليمية الريادية ذات العائد الاستثماري كثيرة، وكان من أهم المعوقات التي تحد من نمو هذا الأسلوب هو إيجاد أعضاء هيئة تدريس قادرين على تقديم الدعم المناسب للطلاب.

وهدفت دراسة (Nielsen, Suna Løwe & Pia Stovang, 2015) إلى اقتراح نموذج لتدريس ريادة الأعمال من خلال الروابط بين الأدبيات المختلفة، وتوصلت الدراسة إلى تقديم نموذج للتدريس يسمى بنموذج ديسوني (DesUni)، كما ينطوي على تغيير في المناهج وطرق التدريس، والعلاقة بين المعلم والطالب.

وهدفت دراسة كاترين (Katherine Fulgence, 2015) إلى تقييم حالة دورات ريادة الأعمال المقدمة في مدارس التعليم بنزانيا، واقتصرت الدراسة على مدارس التعليم في مؤسسات التعليم العالي، وتوصلت إلى أن المدارس تستخدم تقنيات التدريس والتقييم التقليدية، مع الإفتقار إلى الكتب المتعلقة بتنظيم المشروعات، كما توصي الدراسة بأن تكون إدارة جميع مدارس التعليم على علم بالحاجة إلى توفير دورات في ريادة الأعمال، ودمج التعلم التجريبي واستخدام التقنيات المبتكرة في عمليات التدريس والتقييم وإشراك الطلاب في أنشطة المناهج الدراسية.

وهدفت دراسة (Abou-Warda, 2015) إلى استكشاف إمكانية الجامعات في تطوير أفضل الخدمات التعليمية، ووضع إطار لتعليم ريادة الأعمال التكنولوجية (TEPE) technology entrepreneurship education داخل الجامعات، ومرت هذه الدراسة عبر أربع مراحل: مراجعة الممارسات الجيدة. دراسة استقصائية للأكاديميين (١٥٠ مشاركاً)؛ ومقابلات شبه منظمة مع قادة وزارة التعليم العالي، والصندوق الاجتماعي للتنمية، والمكتب الإقليمي الفرعي لمنظمة العمل الدولية (بلغ عدد المستجيبين ٣٠ مستفيداً)؛ كما تم عمل ورشة عمل مع فريق من الخبراء والمستفيدين (65 مستجيباً)، وتوصلت الدراسة إلى وضع إطار لتعليم ريادة الأعمال التكنولوجية داخل الجامعات يكون من ثلاثة جوانب (مركز الابتكار وريادة الأعمال (center for innovation and entrepreneurship (CIE)، التركيز على أساتذة ريادة الأعمال التكنولوجية، وعلى برامج ريادة الأعمال التكنولوجية).

وعمدت دراسة (Marja-Leena and Jaana (2015) إلى جمع البيانات من مقالات كتبها ٢٥٧ مدرساً وطالباً في جامعة توركو، قسم تعليم المعلمين في روما، حول وضوح مفهوم تعليم ريادة الأعمال، وتوصلت الدراسة إلى أن معظم المعلمين لديهم وضوح

لمفهوم تعليم ريادة الأعمال، إلا أنهم لا يريدون بالضرورة دمج تعليم ريادة الأعمال في منهج التعليم الأساسي، كما يشعرون أيضاً بأن تعليم المعلمين ريادة الأعمال بالضرورة يستفيد منه المعلم.

ومن خلال دراسة (Pittaway and Edwerd (2014) تم جمع البيانات من تحليل المناهج الدراسية بالمملكة المتحدة، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك تبايناً كبيراً في ممارسات تعليم ريادة الأعمال عما هو متوقع؛ وبين ما هو قائم بالفعل، ومن ثم وجب سد هذه الفجوة على نحو يفيد باصلاح تعليم ريادة الأعمال.

وقدم (Colette (2014) ورقة مفاهيمية حول ريادة الأعمال في المملكة المتحدة، فضلاً عن التقارير ذات الصلة والأدب الأكاديمي، وتساعد الورقة على زيادة الفهم لريادة الأعمال، وخلصت الورقة إلى أن التوقعات من نتائج إدراج ريادة الأعمال في التعليم العالي (Higher Education (HE) قد تتعدى ما هو واقعي وممكن، بشرط أن تكون التوقعات المتعلقة بتنظيم المشروعات قابلة للقياس.

كما هدفت دراسة (Fenton M B (2014) التي أجريت على ٣٠ من رجال الأعمال الذين تخرجوا في جنوب شرق أيرلندا، والذين أسسوا أعمالهم بين عامي ٢٠٠١ و ٢٠١٠. إلى أن توفير المزيد من تعليم ريادة الأعمال في مرحلة البكالوريوس سوف يؤدي إلى زيادة أعداد رواد الأعمال الخريجين، وذلك لأن: مؤسسات التعليم العالي هي أكثر تركيزاً على إعداد الطلاب للعمل، كما تظهر النتائج أن أصحاب المشروعات يرون أن الدراسات العليا وفرت لهم مساحة أكبر للابداع في تطوير أعمالهم.

واهتمت دراسة (Rohit (2014) بتطبيق استبيان على ٢٣٢ محاضراً لإدارة الأعمال من مدارس مختارة في ثلاث دول بجنوب آسيا والهند وسنغافورة وماليزيا، ومن أجل التعرف على التزام المحاضرين بتدريس ريادة الأعمال، تبين أن ٨٥٪ من المستجيبين أظهروا أنهم يشعرون التزاماً كاملاً بتدريس ريادة الأعمال وحوالي ٣٥٪ يشعرون بأنهم غير راغبين في دمج تعليم ريادة الأعمال الحالي للتدريس في مواد أخرى، ويتفق ٥٠٪ من المحاضرين على أن مؤسستهم حريصة على تطوير التعليم الريادي، وفيما يتعلق بالتدريب وتطوير الموظفين؛ تبين أن ٣٨٪ من المحاضرين لم يتلقوا مثل هذا الدعم.

واستندت دراسة (Donato and Alessandra (2012) على التحليل لدورات تنظيم المشروعات والمناهج الدراسية التي تديرها الجامعات في إيطاليا بالمقارنة مع الوضع القائم في الولايات المتحدة الأمريكية وفي دول أوروبية أخرى، حيث لوحظ أن هناك قصوراً في تعليم ريادة الأعمال في إيطاليا، بسبب قلة عدد الجامعات التي لديها

دورات أو مناهج محددة مخصصة لريادة الأعمال، وتتركز هذه الدورات فقط في كليات الأعمال، في حين أن عدد قليل جداً موجود في كليات العلوم والهندسة.

ودراسة (Dugassa (2012) استندت إلى البيانات التي تم الحصول عليها من ١٦ جامعة عامة على دورات ريادة الأعمال في إثيوبيا. وتظهر النتائج أن التعليم الريادي في مرحلة الأولى في الجامعات العامة الإثيوبية. كما يلاحظ أن تعليم ريادة الأعمال تركز بشكل رئيس في كليات إدارة الأعمال والكليات الزراعية.

هدفت دراسة زانج (Zhang Lili, 2011)، إلى التعرف على الأدبيات ذات العلاقة بتعليم ريادة الأعمال في كليات الصين والولايات المتحدة الأمريكية، ودراسة واقع التربية الريادية بأمريكا، وتحليل أساليب الريادة من حيث قدرتها على الابتكار، مقارنة بالتجربة الصينية، وتوصلت الدراسة إلى ضرورة عمل أنشطة عملية وتنفيذية مع إتاحة بيئة جيدة لريادة الأعمال، وذلك بتعزيز تدريب المعلمين وبناء فرق العمل، ونشر بحوث حول ريادة الأعمال .

كما أشارت بعض الدراسات التي أجرت استقصاءات أو مقابلات؛ على أن الاختلافات الثقافية لها تأثير على التوجهات الريادية (i.e. Dana, 2001; Lee et al., 2005) كما حاولت دراسات أخرى قليلة لتقييم التأثيرات الاقتصادية والسياسية والتعليمية، ومن ثم فإن هذا الوضع يوجه الدراسة بمحاولة إجراء مقارنة بين أوجه الشبه والاختلاف التي تعكس السياقات التاريخية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية والتعليمية المتنوعة وظروف الدول المختلفة.

ومن ثم تعتمد هذه الدراسة طريقة من أربع خطوات: الوصف والتفسير والمقابلة والمقارنة بناء على أبحاث التربية المقارنة (Bereda, 1964)، وبالتالي إجراء مقارنة أوضح (أي أوجه الشبه والاختلاف) لممارسات تعليم ريادة الأعمال في مختلف الجامعات في مختلف الدول، وتركز هذه الدراسة على الجامعات في المنطقة الآسيوية ومنطقة الشرق الأوسط، حيث تم اختيار ثلاث دول: سنغافورة وتايوان والمملكة العربية السعودية، حيث قام الأول بتطوير خبرات مهنية في وقت مبكر وتراكت خبراته في ممارسة تعليم ريادة الأعمال (i.e. Wang and Wong, 2004) في حين تطورت الثانية في وقت متأخر ولكنها كانت مليئة بالإمكانيات، واستناداً إلى تصنيف (QS) للجامعات العالمية (QS World University Rankings) في ٢٠١٥/٢٠١٦، والثالث لديه رؤية طموحة للأعمال على نحو مضطرد، كما تم اختيار اثنين من أعلى الجامعات لكلا البلدين الأولين، وتحديداً جامعة سنغافورة الوطنية وجامعة نانينغ التكنولوجية في سنغافورة (نتو-سغ) وجامعة تايوان الوطنية (نتو-تو) والوطنية تسينغ هوا جامعة في تايوان (نتو-تو) للمقارنة مع جامعات المملكة العربية السعودية، كما برزت جامعة الملك سعود في

تصنيف "شنگهاي" العالمي للجامعات عام ٢٠١٤ م بتواجدها بين أفضل ١٥٠ جامعة عالمية.

٢-١: أهداف الدراسة

- الوقوف علي منظومة ريادة الأعمال بالجامعة في ضوء الفكر التربوي المعاصر.
- التعرف علي واقع منظومة ريادة الأعمال بالجامعة في سنغافورة وتايوان والمملكة العربية السعودية.
- الوقوف على أوجه الشبة والاختلاف بين دول المقارنة (سنغافورة وتايوان والمملكة العربية السعودية) حول منظومة ريادة الأعمال بالجامعة.
- التوصل إلي تصور مقترح لتطبيق منظومة ريادة الأعمال بالجامعات السعودية في ضوء خبرات دول المقارنة وبما يتوافق مع الأوضاع الثقافية للمملكة.

٣-١: أسئلة الدراسة

- ما أدبيات منظومة ريادة الأعمال بالجامعة في ضوء الفكر التربوي المعاصر؟
- ما واقع منظومة ريادة الأعمال بالجامعة في كل من سنغافورة وتايوان والمملكة العربية السعودية؟
- ما العوامل المؤثرة في منظومة ريادة الأعمال بالجامعة في كل من سنغافورة وتايوان والمملكة العربية السعودية؟
- ما أوجه الشبة والاختلاف بين دول المقارنة (سنغافورة وتايوان والمملكة العربية السعودية) حول منظومة ريادة الأعمال بالجامعة؟
- ما التصور المقترح لتطبيق منظومة ريادة الأعمال بالجامعة في المملكة العربية السعودية في ضوء خبرات دول المقارنة وبما يتوافق وأوضاع المجتمع السعودي؟

٤-١: فرض الدراسة

إن الأخذ بخبرات سنغافورة وتايوان في مجال تطبيق منظومة ريادة الأعمال بالجامعات قد يؤدي إلى تطوير منظومة ريادة الأعمال بالجامعات السعودية.

٥-١: منهجية الدراسة

استخدمت الدراسة المنهج المقارن " مدخل جورج بيريداي " بخطواته الأربعة: الوصف، والتحليل والتفسير، والمقابلة، والمقارنة.

٦-١: حدود الدراسة

تناولت الدراسة منظومة ريادة الأعمال بالجامعة ممثلة في جامعتي سنغافورة الوطنية، وجامعة نانيانغ التكنولوجية بسنغافورة، وجامعة تايوان الوطنية، وجامعة تسينغ هوا في تايوان، وجامعة الملك سعود بالمملكة العربية السعودية للمقارنة، وذلك من خلال التوجه لريادة الأعمال في ضوء العناصر التالية (فلسفة الجامعة وأهدافها، البرامج والأنشطة، الإدارة والتمويل).

١ - ٧: مصطلحات الدراسة

١ - ٧ - ١: منظومة ريادة الأعمال بالجامعة University-based Entrepreneurship Ecosystems (U-BEES)

ويقصد بها في هذه الدراسة (منظومة لتنمية التوجه نحو ريادة الأعمال بكل مكونات الجامعة، ويظهر هذا في الهيكل التنظيمي للجامعة وفي رؤيتها وأنشطتها وبرامجها المختلفة، ليمتلك خريج هذه الجامعة مجموعة من المهارات الريادية والتي تساعده في المستقبل على القيام بإجراء مشروعه الخاص)

ثانياً: أدبيات الدراسة

١-٢: مفهوم ريادة الأعمال Entrepreneurship

يعرف قاموس مصطلحات الأعمال ريادة الأعمال على أنها القدرة والرغبة في تطوير وتنظيم وإدارة المشروع التجاري في وجود المخاطرة من أجل تحقيق الربح (business dictionary, undated).

كما تعرف على أنها الإحساس بالفرصة التي يراها آخرون مشوشة ومتناقضة، مع تلمسها واقتناصها وصنع شيء رائد منها، فهي عملية حركية وذات مخاطرة، تتضمن توليفة من رأس المال والتكنولوجيا والمهارة البشرية، وهي ممكنة التطبيق في جميع الأعمال بغض النظر عن حجمها وتوجهها الاقتصادي والخدمي (Sethi, 2005, 7).

وعرفتها جمعية التعليم الريادي عام 2004م تعريفاً يتضمن أن التعليم لريادة الأعمال "هو عملية تعلم طويلة المدى وتتكون من ثلاث مراحل (Isaacs et al, 2007, 616):

- مرحلة التطبيقات الابتكارية (creative applications).
- مرحلة بدء المشروع (start-up).
- مرحلة النمو (growth).

أو هي الاستعداد لإدارة وتنظيم وتطوير المشروعات بالتزامن مع التأثر بالمخاطر بهدف الوصول إلى الأرباح، وتعتمد ريادة الأعمال على المبادرة بإنشاء عمل جديد؛ عن

طريق الاستفادة من الموارد المتاحة، والعمل، ورأس المال الذي يساهم في الحصول على الربح (Business Dictionary, 2017).

وتُعرّف ريادة الأعمال بأنها نشاط يهتم بتأسيس الأعمال المتنوعة؛ من أجل تحقيق الربح مع تقدير المخاطرة المترتبة على ذلك (Oxford Dictionaries, 2017).

أو هي مجموعة من المهارات التي تُساهم ببدء عمل جديد؛ من خلال ربطه مع القدرة على تحقيق فرص جديدة (Cambridge Dictionary, 2017).

وعرفها (Liussa, Tavares & Branco, 2009) بأنها " نشاط مبدع يهدف إلى تكوين وبناء شيء جديد من لاشيء. أو إيجاد شيء جديد نتيجة لتطوير شيء سابق.

ومما سبق يمكن تعريفها على أن تعليم ريادة الأعمال يهدف إلى إكساب الطلاب مهارات التوجه برغبة نحو إنشاء عمل خاص يديره الفرد من خلال بذل الفكر والجهد والوقت والمال، ويتحلى فيها بروح المغامرة وتقبل المخاطرة المحسوبة، وتحمل التبعات النفسية والاجتماعية والمالية لذلك، واستثمار عوائده في التوسع الأفقي أو العمودي لتوفير فرص عمل جديدة له ولغيره، للتخفيف أو الحد من البطالة، وكذلك تحقيق الرفاهية الاقتصادية والاجتماعية لنفسه ولغيره والمساهمة في بناء مستقبله ومستقبل الوطن، والمساهمة في إحداث تطوير وتنمية وطنية شاملة ومستدامة.

٢-٢: أهمية ريادة الأعمال Entrepreneurship of Importance:

تكمن أهمية ريادة الأعمال في أنها تعمل على مساعدة المجتمعات على التنمية، ومن ثم الخروج بأجيال يدركون الفرص، ويبادرون في تبنيها، ويمتلكون روح الابتكار، والإبداع، ويستثمرون الموارد المتاحة بطريقة منظمة من أجل الخروج بمشروعات ناجحة تحقق لهم أهدافهم في تحقيق الربح والنمو (الشيخ وآخرون، ٢٠٠٩:٤٩٧).

ومن هذا المنطلق تعد ريادة الأعمال مهمة في المجتمعات المعاصرة لما تحدثه من آثار إيجابية تتمثل فيما يأتي (العاني، وآخرون، 2010:28-29):

- إحداث التغيير والتحول، إذ يعد الإبداع من أهم الخصائص المميزة للريادة، خاصة وأن المنظمات الريادية تعمل كوكيل للتغيير من خلال ممارسة الأنشطة الريادية.
- إيجاد العديد من المشروعات التي تعد مهمة لتطوير الاقتصاد وتنميته.
- إيجاد فرص العمل ذات الأهمية على المدى الطويل من أجل تحقيق النمو الاقتصادي.
- زيادة الكفاءة من خلال زيادة التنافس.

- إحداث التغيير في هيكل السوق والعمل على زيادة تبني الإبداع التنظيمي والتكنولوجيا الحديثة.
- زيادة احتمالية إدخال ابتكار جديد يترك أثراً إيجابياً في الاقتصاد نتيجة البدء بإنشاء الشركات الجديدة.
- التنوع الكبير في الجودة، إذ أن المشروعات الجديدة تقدم أفكاراً جديدة، وإبداعاً اقتصادياً.
- ويشير البعض إلى أن أهمية زيادة الأعمال تكمن في (كافي، ٢٠١٦، ١٧):
- توفير منتجات تلبي حاجات متقدمة للزبائن.
- إيجاد أعمال وأنشطة اقتصادية جديدة تعمل على توفير فرص العمل.
- تعمل على تحسين الدخل العام عن طريق زيادة معدل نمو الاقتصاد.
- محرك ودافع أساسي لتغيير ثقافة المجتمع عن طريق تغيير ثقافة الأعمال .

ومن ثم فهناك أهمية كبرى لريادة الأعمال؛ حيث أنها تنمو بشكل مضطرب على نحو يشير إلى انتشار ثقافة رواد الأعمال بالمجتمع، ونتيجة لهذا النمو المضطرب ظهرت مؤسسات حكومية وغير حكومية تعمل على رعاية الرياديين ومساعدتهم، فالحكومات اليوم تقدم دعماً للشباب حتى يتمكنوا من إقامة أعمالهم الخاصة بهم.

وفي هذا الإطار ورد في خطة الريادة لأوروبا (٢٠٢٠) التوجه نحو ريادة الأعمال والتي يعد التعليم الريادي أحد أعمدها باعتباره أداة لإنشاء شركات جديدة، مع تعزيز النمو الاقتصادي، وذلك من منطلق أن الشركات الصغيرة تنشئ أربعة ملايين فرصة عمل سنوياً في أوروبا (المخلافي، ٢٠١٥، ٧٦).

٢-٣: منظومة ريادة الأعمال بالجامعة University-based Entrepreneurship Ecosystems (U-BEES)

استناداً إلى استراتيجية التنمية الاقتصادية حدد (ايزنبرج) Isenberg, 2010, (p. 3) منظومة ريادة الأعمال بالجامعة باعتبارها سياقات تعزز وترعى الأعمال الحرة، وتتألف هذه المنظومة من ستة مجالات عامة: القيادة، والثقافة، والتمويل، ورأس المال البشري، والسوق، والدعم، ولقد تم تصميم العديد من الاستقصاءات في منظومة ريادة الأعمال باعتبارها دراسات حالة واحدة، وينطبق ذلك بشكل خاص على مؤسسات التعليم والتدريب المهني التي تعتبر فيها الجامعات محفزات أساسية لنشاط ريادة الأعمال (Allen and Lieberman, 2010; Butler, 2010; Fayolle and Bryne,) (2010). Greene et al. (2010, p. 2) "

ومن زاوية أخرى فإن هناك مؤسسات الأعمال متعددة الجنسيات وهي "مؤسسات تدعم تنمية روح المبادرة من خلال مجموعة متنوعة من الإجراءات المتعلقة بالتعليم

والبحث والتوعية"، كما يوجد في التعليم العالي عدداً متزايداً من المؤسسات التعليمية القائمة على التنمية، فعلى سبيل المثال، شدد مشروع منظومة ريادة الأعمال في كلية بابسون (the Babson College) على تطوير القدرة على تنظيم المشروعات في المناطق المحددة من خلال ربط السياسات والقيادة والبنية التحتية والبرامج والمناخ لتحفيز ودعم ريادة الأعمال (Fetters et al. (2010). (Isenberg, 2010, 2011).

وفي هذا الإطار قدمت دراسة (Rice et al. (2010) عرضاً عملياً ونظرياً متكاملًا لمنظومة ريادة الأعمال بالجامعة، حيث درست ست من وحدات التعليم العالي، بما في ذلك كلية بابسون، جامعة سنغافورة الوطنية، وجامعة تكساس، مع تقديم تحليل نوعي للعناصر المؤسسية الرئيسة (الرؤية الاستراتيجية، ودورات ريادة الأعمال، والحاضنات، والبرامج) وتحديد (رؤية القيادة العليا، والمشاركة والرعاية، وقادة البرامج، وأعضاء هيئة التدريس، والالتزام المستمر لبرامج ريادة الأعمال).

ومن هذا المنطلق يمكن تحديد مجموعة من العناصر تمثل منظومة ريادة الأعمال بالجامعة وهي التي سيتم في ضوءها المقارنة بين الدول محل الدراسة: (القيادة العليا، الرؤية الاستراتيجية للجامعة، قسم ريادة الأعمال، برنامج أبحاث ريادة الأعمال، مركز ريادة الأعمال، دورة ريادة الأعمال، ريادة الأعمال العملية، الدرجات العلمية، الابتكار المستمر للمنهج الدراسي، فعاليات التشبيك، الاندية الطلابية لريادة الأعمال، مسابقة خطة العمل، صندوق استثمار المشروعات الطلابية، برنامج الحاضنات)، ويمكن تجميع هذه العناصر في ثلاث محاور وهي: الفلسفة والاهداف، البرامج والأنشطة، الإدارة والتمويل.

٢ - ٤: التنمية الوطنية لتعليم تنظيم المشروعات

أكد كاتس (Katz, J.A. 2003,23) أن جميع المدارس تقريباً في الولايات المتحدة الأمريكية المسجلة لدى جمعية تطوير كليات إدارة الأعمال قد اعتمدت الدراسة أربع سنوات أو دراسة درجة الماجستير في إدارة الأعمال، وتقوم بالفعل بتدريس ريادة الأعمال والانتقال من دورات إلى تخصصات أو التعمق في دراسة ريادة الأعمال، مع غرس فكرة التعليم الريادي على شكل بدء الأعمال التجارية والعمل الحر (Keogh and Galloway, 2004)، كما لاحظت (Neck and Greene (2011 أن تعليم ريادة الأعمال تطور من منهج موجه نحو العملية إلى منهج موجه نحو الأسلوب، ففي كلية بابسون (Babson College) يتطلب من الطلاب لبدء الأعمال التجارية خلال السنة الأولى في الكلية إجراء دورة كاملة من المبادرة المقدمة منه، وقد وجد هوق وجيلبرت (٢٠١٧) أنه مع التفكير في التصميم، تطورت أساليب التربية الريادية من خلال الابتكار

المتكرر لتعزيز رضا الطلاب ونتائج التعلم من خلال دمج مفاهيم البناء والنزاهة ولعب الأدوار والعدالة والإنصاف.

كما تطور تعليم ريادة الأعمال في وقت متأخر بأوروبا بالضافة الى ذلك هناك اختلاف كبير بين تعليم ريادة الأعمال في الولايات المتحدة وأوروبا، وقد يرجع ذلك بسبب الاختلاف على مفهوم وكيفية تعريف ريادة الأعمال، كما أن الجامعات الأمريكية تلعب دوراً رئيساً في نظام البيئية التجارية المحلية، مع ربط الأكاديميين والمشروعات لتعزيز شبكات رجال الأعمال وأصحاب رأس المال الاستثماري والممارسين من رجال الأعمال، ومع ذلك؛ فإن معظم الجامعات الأوروبية بتمويل من الحكومة تميل إلى أن تكون أكثر تحفظاً ومقاومة للنهج الجديد، حيث أجرى (Matlay, H. and Carey, C. 2007) دراسة طولية من ١٩٩٥ إلى ٢٠٠٤ لتعليم ريادة الأعمال في المملكة المتحدة ووجد أنه بين عامي ١٩٩٥ و ١٩٩٩، قدمت ١٧ جامعة دورات بدوام كامل في مرحلة البكالوريوس في الأعمال التجارية الصغيرة وتنمية المشروعات، جنباً إلى جنب مع ست دورات للدراسات العليا، وبحلول نهاية عام ٢٠٠٤ ارتفعت إلى ٣٦ جامعة، وذلك استجابة زيادة الاهتمام الشعبي بالمشروعات الصغيرة مع وجود دعم وتمويل حكومي.

وعلى هذا النسق في المنطقة الآسيوية أصبح تعليم ريادة الأعمال مهماً للنهضة التي تجتاح هذه المنطقة، ففي تايوان أكد (Tsai. and Lin, S.Y. (2013) أن على "ممارسة المجتمع" (community of practice) هي طريقة جديدة لتعليم ريادة الأعمال في التعليم العالي، مع ضرورة التركيز على دورات ريادة الأعمال، كما أن تعليم ريادة الأعمال في الصين بدأ بإنشاء مراكز تدريب مؤسسية في أوائل التسعينات، يليها تطوير برامج ريادة الأعمال في الجامعات المحلية، مع تطوير تعليم ريادة الأعمال في جامعة نانكاي الصينية (China's Nankai University)، كما أن خريجي برنامج ريادة الأعمال أكثر اهتماماً بالسعي إلى العمل مع مؤسسات القطاع الخاص، مما يشير إلى أن تعليم ريادة الأعمال في الصين كان موازياً لظهور الشركات الصغيرة والمتوسطة (Li, J., Zhang, Y. and) . small and medium enterprises (SMEs) (Matlay, H. (2003).

وبالمقارنة مع برامج التعليم والتدريب الريادي في الهند وإندونيسيا وماليزيا والفلبين وسنغافورة، فإن هناك تعديلات بيئية وثقافية محددة لتحسين أداء هذه البرامج، كما أن تعليم ريادة الأعمال قد حظي باهتمام كبير من المؤسسات الآسيوية للتعليم العالي، وفيما يتعلق بالسياسة الوطنية فإن الحكومات قد شجعت نشاط قطاع التعليم على تحفيز تعليم ريادة الأعمال وخلق الأعمال التجارية الصغيرة. Tsai, and Lin, S.Y. (2013), 59.

ومن ثم فإن ريادة الأعمال هي المفتاح لإنشاء فرص عمل جديدة مع زيادة في التنمية الاقتصادية، وقد عزز أوكونور (Connor, A. (2013) أهمية سياسة الحكومة في تعليم ريادة الأعمال لتعزيز المنافع الاقتصادية لريادة الأعمال، ولذلك ينبغي للحكومات أن تؤدي دوراً نشطاً في إدماج التعليم الريادي في السياسة الوطنية.

ثالثاً: منظومة ريادة الأعمال ببعض جامعات سنغافورة وتايون والمملكة العربية السعودية

٣-١: منظومة ريادة الأعمال ببعض جامعات سنغافورة

يبلغ عدد سكان سنغافورة ٥.٥ مليون نسمة، مع قلة في الموارد الطبيعية والتي يمكن أن يعتمدوا عليها، وإجمالي الناتج السنوي لها يبلغ ٥٥ مليار دولار، ورغم هذا فتعد سنغافورة من أهم الدول على مستوى العالم في مجال التعليم والتأهيل وإقامة المشروعات الصغيرة والمتوسطة، حيث حققت برنامجاً متكاملًا لتنمية مهارات ريادة الأعمال وإقامة المشروعات لدى النشء ووضع رؤيتها وتنمية أعمالها بنجاح، وتسهيل تأسيس الشركات وتنمية مهاراتهم مع تسهيل حركة الاستثمارات الأجنبية والتركيز على نوعية الصناعات من أجل الحصول على أعلى دخل مثل التكنولوجيا.

وقد استطاعت سنغافورة تحقيق ذلك بعد أن أحدثت ثقافة ريادة الأعمال، عن طريق البحث عن المخترعين والمبتكرين لتحويل مخترعاتهم إلى سلع تصدرها وتربح من ورائها، كما اهتمت جميع الوزارات المختلفة في الحكومة بقطاع ريادة الأعمال حتى استطاعت المؤسسات الصغيرة والمتوسطة أن تساهم بنسبة ٤٠ % من إجمالي الناتج المحلي في سنغافورة، وعمدت إلى:

- ١- تربية الأبناء منذ الطفولة على الابتكار والنجاح.
- ٢- تدريب الأبناء على المهارات الناعمة وهي كيفية التواصل وخلق الإيجابية بداخلهم وكيفية تشكيل فريق عمل.
- ٣- تعليم الأبناء كيفية دراسة السوق وعمل ميزانية.
- ٤- تعليم الأطفال والشباب كيفية عمل منتج فعلى وتسويقاً من خلال ما يسمى (السوق الصغيرة) وذلك لتأهيله للخروج للسوق.

ومن ثم أصبحت سنغافورة من أفضل الدول في قارة آسيا في جذب المشروعات الناشئة، وتعمل الحكومة على جلب المزيد من الابتكارات والشركات الناشئة من الأماكن المختلفة بالعالم إلى داخل البلاد، حيث قامت هيئة تنمية المعلومات والاتصالات السنغافورية بإضافة ساحة عمل جديدة لها بمكتبها في ولاية "سان فرانسيسكو" ومصممة بناء على برنامج الجامعة الوطنية "NUS" وهو البرنامج الخاص بالمشروعات الناشئة

ورواد الأعمال، والتي ترعاه الحكومة بالتعاون مع المؤسسة الاستثمارية " SingTel . Innov8".

أشار أنطوني (Anthony, S. 2015) إلى أن ظهور سنغافورة كمركز ريادة الأعمال يرجع إلى البيئة الجاذبة للأعمال، ودعم حكومي كبير، والأستخدام الواسع للقوة الناعمة لمعالجة الحواجز التي تحول دون تنظيم المشروعات. ووفقا لدراسة "التصنيف العالمي للنظم الإيكولوجية الناشئة" لعام ٢٠١٥، تحتل سنغافورة المرتبة العاشرة الأقوى للنظام البيئي على الصعيد العالمي (Compass. 2015).

ويوجد بمدينة المدينة في سنغافورة حوالي ٣٦٠٠ شركة ناشئة في قطاعات صناعية تتراوح بين التجارة الإلكترونية وشبكات التواصل الاجتماعي والألعاب. ويحتل التقرير أيضا المرتبة التاسعة في سنغافورة من حيث تمويل رأس المال الاستثماري. وقد أشار هنري (Henry, Z. 2015) إلى أن سلسلة الأعمال القوية في سنغافورة ترجع إلى دعم الحكومة المحلية، ووفرة من الفرص، وارتفاع معدل انتشار الهاتف النقال والإنترنت، وتوسيع مجتمع المشروعات.

٣-١-١ العوامل المؤثرة في منظومة ريادة الأعمال بالجامعات بسنغافورة

٣-١-١-١ العامل التاريخي: اعتمدت سنغافورة منذ استقلالها، اعتمادا كبيرا على الاستثمار الأجنبي المباشر والشركات المتعددة الجنسيات على تعزيز الدراية الفنية ونقل التكنولوجيا لتطوير قدرتها التكنولوجية الخاصة (Mok K.H. 2015).

٣-١-١-٢ العامل الاقتصادي: تقوم وكالة سبرينج سنغافورة (SPRING Singapore) بالتعاون مع مختلف الشركاء لدعم الشركات الناشئة، ويعمل برنامج هذه الوكالة على تطوير المشروعات الناشئة، حيث يقدم برنامج رأس المال خيار التمويل القائم على الأسهم للشركات الناشئة في سنغافورة مع منتجات مبتكرة تتميز بمحتوى فكري قابل للحماية وذات إمكانات قوية في النمو.

٣-١-١-٣ العامل الاجتماعي: تعد سنغافورة من أفضل دول العالم فيما يتعلق بسهولة ممارسة أنشطة الأعمال فقد أشار البنك الدولي في أحدث تقاريره الصادرة بعنوان «ممارسة الأعمال والإصلاح من أجل خلق الوظائف»، إلى أن كلا من نيوزيلندا وسنغافورة والدنمارك تنصدر المراكز الثلاثة الأولى في ترتيب الدول على أساس سهولة ممارسة أنشطة الأعمال (A World Bank Group Flagship Report, 2018)، وعلى هذا الأساس فإن الانتهاء مع استكمال نشاط جديد يتم في ساعات قليلة (Anthony,)

(•) هي وكالة حكومية.

(S. 2015)، وتحظى الملكية الفكرية بالاحترام، كما أن هناك سيادة للقانون المعتمد على الشفافية.

٣-١-٤: العامل التربوي: يوجد بسنغافورة خمس جامعات حكومية، من بينها؛ جامعة سنغافورة الوطنية والجامعة التكنولوجية في سنغافورة، وتعد هذه الجامعات جامعات شاملة موجهة للأبحاث في حين أن البعض الآخر منها أكثر مهنيًا، كما تعاونت كل من سنغافورة ووزارة التربية والتعليم في إطلاق مبادرة حركة مجتمع العمل من أجل تنظيم الأعمال، وخلق نهج منظم نحو تعلم قيادة الأعمال في المدارس.

٣-١-٢: عناصر منظومة قيادة الأعمال بالجامعات في سنغافورة

تم حصر منظومة قيادة الأعمال في ثلاث عناصر هامة وهي تتمثل في (فلسفة الجامعة وأهدافها، البرامج والأنشطة، الإدارة والتمويل) كما تم اختيار جامعتين من جامعات سنغافورة كان لهم السبق في تطبيق منظومة قيادة الأعمال وهما جامعة سنغافورة الوطنية (NUS) National University of Singapore وجامعة نانينج التكنولوجية في سنغافورة (NTU) Nanyang Technological University in Singapore (SG):^(٥)

٣-١-٢-١: الفلسفة والأهداف

أنشأت الجامعة الوطنية لجنة قيادة الأعمال وفريقًا من المستشارين المهنيين لتقديم التوجيه والمشورة لتطوير وتشغيل برنامج تعليم قيادة الأعمال، كما يدار مركز التدريب الفني في جامعة نانينج التكنولوجية من قبل فريق من المديرين الشباب نسبيًا، وهم يركزون أكثر على ربط قيادة الأعمال في البرامج الأكاديمية.

كما اعتمدت جامعة سنغافورة الوطنية رؤية جديدة تتمثل في "حو مؤسسة معرفية عالمية"، وتتمثل رسالة جامعة نانينج التكنولوجية "الإلهام وتطوير رجال الأعمال مع زيادة الإرادة والقدرة على إحداث فرق إيجابي وذو مغزى للمجتمع.

٣-١-٢-٢: البرامج والأنشطة

٣-١-٢-٢-٢: برنامج أبحاث قيادة الأعمال Entrepreneurship: صممت جامعة سنغافورة الوطنية برنامجًا لتشغيل الباحثين الذين ينون تسويق ابتكاراتهم.

* تم الحصول على البيانات الواردة من موقع الجامعة الرسمي.

- جامعة سنغافورة الوطنية <http://www.nus.edu.sg/>

- جامعة نانينج التكنولوجية في سنغافورة <http://www.ntu.edu.sg/Pages/home.aspx>

٣-١-٢-٢: دورة **ريادة الأعمال** **Entrepreneurship course**:
تقدم كليات ما وراء البحار التابعة لجامعة الوطنية (NUS Overseas Colleges) (NOC) منح دراسية لطلابها، وتكون هذه المنحة في صورة برنامج مدته سنة كاملة في تعليم ريادة الأعمال في ستة مواقع مختلفة بالخارج، وتهتم هذه البرامج بتوفير التعليم من خلال الخبرة العملية مع التدريب الميداني في الشركات المبتدئة القائمة على التكنولوجيا جنباً إلى جنب مع الدورات ذات الصلة، ويشكل برنامج (مقدمة في ريادة الأعمال) (minor in entrepreneurship (MiE) ما مجموعه ١٦ وحدة أكاديمية، ويمكن أن تكتمل في عام دراسي واحد.

دورات ريادة الأعمال التي تقدمها كليات ما وراء البحار (NOC) بالجامعة الوطنية؛ لا تقتصر على التخصصات التجارية، ويمكن لطلاب الجامعة الوطنية من جميع التخصصات أن تأخذ برنامج قصير في ريادة الأعمال، كما أنها تقدم برنامج صيفي لمدة أسبوعين للمشاركين المحليين والأجانب في مجال ريادة الأعمال.

٣-١-٢-٣: **ريادة الأعمال العملية** **Entrepreneurship practicum**:
يتم تشجيع الطلاب على حضور كليات ما وراء البحار التابعة لجامعة الوطنية (NOC) (NUS Overseas Colleges) وذلك للحصول على الريادة الدولية مع الحصول على خبرات من خلال التدريب الدولي، كما أنها تؤكد على الخبرة الدولية من خلال تحفيز طلاب الدراسات العليا لزيارة مراكز التكنولوجيا.

٣-١-٢-٤: **الابتكار المستمر للمنهج الدراسي** **Ongoing curriculum innovation**:
وضعت الجامعة الوطنية برنامج كليات ما وراء البحار لتشمل التدريب القائم على التكنولوجيا في المراكز الرائدة في العالم، وفي الوقت نفسه هناك امكانية للحصول على دروس مستفادة من الجامعات الأجنبية المتميزة في مجال ريادة الأعمال، وتقوم الجامعة التكنولوجية بتضمين برنامج هوفمان فاستراك (incorporates the Hauffman) والذي يشمل مكونات تعليمية واحتكاكات ثقافية وزيارات ميدانية، وذلك من أجل توفير تجربة التعلم المنهجي للطلاب المحليين والأجانب.

٣-١-٢-٥: **فعاليات التشبيك** **Networking events**:
تنظم شركة جامعة سنغافورة الوطنية للمشروعات بشكل دوري فعاليات التواصل الرسمية بين الشركات المبتدئة ومستثمري المشروعات والشركاء من الشركات، كما ترتب فعاليات شبكية مماثلة مثل عرض الأفلام للشبكات الاجتماعية، وزيارات الطلاب من الخارج.

٣-١-٢-٦: **الأندية الطلابية لريادة الأعمال** **Entrepreneurship student club(s)**:
تعمل جمعية ريادة الأعمال بجامعة سنغافورة الوطنية للخدمات

(The Entrepreneurship Society serves) كمركز للتدريب على تنظيم المشروعات والتشبيك، ومساعدة الطلاب على تطوير المهارات والمعارف والاتصال، كما أنها تهدف إلى تعزيز ثقافة المبادرة بين الطلاب، كما أنها تستضيف مسابقة عالمية لخطة الأعمال والمسماه (المنافسة الاستثمارية لرأس المال الاستثماري لدول شرق آسيا) (the East Asia roundtable for the Venture Capital Investment) (Competition).

٢-١-٣ : مسابقات خطة العمل Business plan competitions : عقدت جامعة سنغافورة الوطنية مسابقة سنوية لخطة الأعمال تحت عنوان @ Singapore Global Startup لتشجيع أفكار البدء وتحديد فرص المشروعات المحتملة.

كما تستضيف الجامعة التكنولوجية في سنغافورة مائدة مستديرة في شرق آسيا لمسابقة Venture Capital Investment، وهي منافسة عالمية لكيفية إجراء خطة العمل.

٢-١-٣ : الدرجات العلمية: تقدم الجامعة الوطنية درجة البكالوريوس للطلاب في ريادة الأعمال، إلا أنها لا تقدم درجة الماجستير في ريادة الأعمال حتى وقت كتابة هذه الدراسة.

٢-١-٣ : الإدارة والتمويل

٢-١-٣ : ١-٣ : قسم ريادة الأعمال الأكاديمية Entrepreneurship academic : كل من جامعة سينغافورة الوطنية، وجامعة نانينغ التكنولوجية؛ جعلتا برامج تعليم ريادة الأعمال جزء لا يتجزأ من برامج منظومة ريادة الأعمال بالجامعة.

٢-١-٣ : ٢-٣ : مركز ريادة الأعمال Entrepreneurship center : أنشأت جامعة سنغافورة الوطنية مركز لإدارة الابتكار وتقنيات ريادة الأعمال، الذي تم تغيير اسمه لاحقاً إلى مركز ريادة الأعمال وأدرجت فيه مؤسسة لرعاية المبادرات وإنشاء المشروعات.

٢-١-٣ : ٣-٣ : صناديق الاستثمار في المشروعات Venture investment funds : تعمل مؤسسة الجامعة الوطنية للحاضنات (NUS-SG Enterprise's incubator) في المساعدة على مطابقة المشروعات الجديدة للفكر الريادي، ومساعدتهم في الحصول على التمويل اللازم من مجموعة من المصادر الحكومية والخاصة.

٣-١-٢-٤: الحاضنات Incubators: تستضيف الجامعة الوطنية برنامج (a Start-up Runway program) لتزويد رواد الأعمال من أجل مساعدتهم بشكل شامل لمشروعاتهم الجديدة، وتقديم الإيجار لمساحة تصل إلى ٤٠,٠٠٠ قدم مربع داخل وخارج الحرم الجامعي بجامعة نانينغ التكنولوجية (The Nanyang Technological University).

ويلاحظ على تجربة جامعات سنغافورة فيما يتعلق بمنظومة ريادة الأعمال أنها تلي مرحلة التطور التي تشهدها البلاد، وما تحتاج إليه من خبرات ريادية قادرة على إنشاء مشروعاتهم الخاصة، كما أن إنشاء مراكز تعمل في مجال تدريب الطلاب على ريادة الأعمال يعد السمة الأبرز في جامعات سنغافورة.

٣-٢: منظومة ريادة الأعمال ببعض جامعات تايوان

تشارك الحكومة في تايوان بمجموعة من الأنشطة المختلفة من أجل تشجيع ريادة الأعمال وذلك من خلال حزمة كبيرة من المشروعات والمبادرات، فعلى سبيل المثال في عام ٢٠٠٦م أطلقت اللجنة الوطنية للشباب التابعة لليوان التنفيذي (the National Youth Commission of the Executive Yuan) برنامج تعليم ريادة الأعمال للشباب وتم ضمه في برنامج للمؤسسات التعليمية، كما وفرت الحكومة الدعم المالي لهذه البرامج، وتعزيز المبيعات والتسويق، كما تقدم الوكالات الحكومية الأخرى بما في ذلك إدارة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة التابعة لوزارة الشؤون الاقتصادية ومجلس الزراعة ومجلس الشعب ووزارة العمل القروض، ويتزامن هذا مع الوصول إلى الخبرات المحلية والدولية جنباً إلى جنب مع غيرها من الموارد الحكومية.

ويقوم المجلس الوطني للتنمية في اليوان التنفيذي بتطوير "مشروع هيدستارت تايوان" و "مشروع الملاك الريادي" (a Headstart Taiwan Project and Entrepreneurial Angel) وذلك من أجل لتقديم الدعم لـ ٥٠٠ شركة ناشئة محلية في شراكة مع نظرائهم في وادي سيليكون (Silicon Valley)

ومن زاوية أخرى فإن وزارة التربية والتعليم تتعاون مع جامعة كاوهسيونغ الوطنية الأولى للعلوم والتكنولوجيا (the National Kaohsiung First University of Science and Technology)، ونتج عن هذا التعاون إنشاء سلسلة من المنشورات ذات الصلة بالبرمجة وإتقان الأعمال التجارية عبر الإنترنت (Information Network of Industry-Academy Cooperation, 2013).

٣-٢-١: العوامل المؤثرة في منظومة ريادة الأعمال بالجامعات بتايوان

٣-٢-١-١: العامل التاريخي: خلال العقود الخمسة الأخيرة، تأثرت تايوان بشكل كبير بالثقافة الغربية من حيث الرأسمالية والديمقراطية التمثيلية والبنية التعليمية، وابتداءً من خمسينات القرن الماضي كان خريجو الجامعات في تايوان يعملون في الحكومة بشكل مباشر.

٣-٢-١-٢: العامل الاقتصادي: يعد اقتصاد تايوان عالي الانفتاح؛ حيث تمثل الصادرات ما يقرب من ٧٠٪ من الناتج المحلي الإجمالي، ويشكل رواد الأعمال في الشركات الصغيرة والمتوسطة جزءاً مهماً من اقتصاد التصدير، واعتباراً من عام ٢٠١٥م بلغت نسبة الشركات الصغيرة والمتوسطة (٩٧.٦١ %) لجميع الشركات في تايوان، وبها (٧٨.٢٥ %) من العمالة الرسمية ف البلاد (Small and Medium Enterprise) (Administration of Ministry of Economic Affairs (2015)).

٣-٢-١-٣: العامل الاجتماعي: في منتصف تسعينات القرن العشرين انتهت عقود النمو الاقتصادي السريع في تايوان، ومنذ ذلك الحين كافحت تايوان لتحريك اقتصادها الراكد وخفض البطالة جزئياً؛ وذلك من خلال تشجيع ريادة الأعمال، وقد أسهمت هذه الجهود منذ ذلك الحين في نقل تايوان حسب مؤشر ريادة الأعمال والتنمية العالمي The Global Entrepreneurship and Development Index (GEDI) عام ٢٠١٥ إلى المرتبة الثامنة في العالم من حيث إمكانات تنظيم المشروعات.

٣-٢-١-٤: العامل التربوي: تايوان لديها أكثر من ١٠٠ جامعة حكومية / خاصة وكليات مهنية، من بينها؛ جامعة تايوان الوطنية وجامعة تسينغ هوا الوطنية وهذه الجامعات هي الجامعات عامة وشاملة، كما أن لها إتجاهات بحثية، ويلاحظ على التعليم العالي الريادي في تايوان تأثيره الكبير بممارسات تعليم ريادة الأعمال في أمريكا الشمالية وأوروبا.

٣-٢-٢: عناصر منظومة ريادة الأعمال بالجامعات في تايوان

تم اختيار جامعتين من جامعات تايوان كان لهم السبق في تطبيق منظومة ريادة الأعمال وهما جامعة تايوان الوطنية (NTU- National Taiwan University / TW) جامعة تسينغ هوا الوطنية في تايوان (National Tsing Hua University in Taiwan (NTHU-TW)^(٥):

* تم الحصول على البيانات الواردة من موقع الجامعة الرسمي.

- جامعة تايوان الوطنية / <http://www.ntu.edu.tw/english/>

٣-٢-٢-١: الفلسفة والأهداف

- أطلقت جامعة تايوان الوطنية برنامج الإبداع وريادة الأعمال Creativity and Entrepreneurship Program CEP) في عام ٢٠٠٨.
- كما أطلقت جامعة تسينغ هوا الوطنية برنامج الابتكار وريادة الأعمال Innovation and Entrepreneurship Program (IEP) في عام ٢٠١٤.
- جامعة تايوان الوطنية: أن تصبح واحدة من المدارس الرائدة في الإدارة في منطقة آسيا وتحقق الاعتراف العالمي للتعليم المتميز والبحوث.
- جامعة تسينغ هوا: جودة الخدمات المختلفة للطلاب المبدعين العالميين.

٣-٢-٢-٢: البرامج والأنشطة

- ٣-٢-٢-٢-٢: برنامج أبحاث ريادة الأعمال Entrepreneurship: لا يوجد برنامج متخصص في أبحاث ريادة الأعمال بالجامعتين؛ اللهم الا أبحاث فردية من بعض الباحثين في كلية علوم الإدارة.

٣-٢-٢-٢-٣: دورة ريادة الأعمال Entrepreneurship course:

- توفر جامعة تايوان الوطنية المناهج الإجبارية والاختيارية لبرنامج تعليم ريادة الأعمال، وتشمل الأولى الدورات الأساسية للإبداع والابتكار ومناقشة المشروع وممارسته، ويشمل هذا الأخير على دورات متعلقة بالتسويق والإدارة والمالية والفن والتصميم.
- توفر جامعة تسينغ هوا الوطنية منهجًا أساسيًا وتكامليًا، يتكون الأول من ثلاث دورات رئيسة:
 - ١- الإبداع والابتكار.
 - ٢- الانتاج والخدمات، والنظام والتصميم.
 - ٣- ممارسة ريادة الأعمال.
- ويشمل هذا الأخير على الفنون الحرة والعلوم والتكنولوجيا والإدارة والملكية الفكرية

وفي جامعة تايوان الوطنية يسعى برنامج الإبداع وريادة الأعمال Creativity and Entrepreneurship Program CEP) لتوفير محتوى يتعلق بتعليمات تنظيم المشروعات الشاملة للكليات الإدارات المختلفة، وفي جامعة تسينغ هوا الوطنية في تايوان، يوفر برنامج الابتكار وريادة الأعمال (IEP) معلومات شاملة لمختلف الكليات والأقسام.

٣-٢-٢-٢-٣: ريادة الأعمال العملية Entrepreneurship practicum: يقوم كل من مركز تيدا (Taidah) لريادة الأعمال وجمعية رجال الأعمال في جامعة تايوان الوطنية (NTUEA) بنشر فرصاً لممارسة ريادة الأعمال من خلال معرض معد سلفاً، كما توفر جامعة تسينغ هوا الوطنية في تايوان ممارسة ريادة الأعمال على أساس مشروع النخبة ريادة الأعمال.

٣-٢-٢-٢-٤: الابتكار المستمر للمنهج الدراسي Ongoing curriculum innovation: من عام ٢٠٠٨ إلى عام ٢٠١٦ م ركزت جامعة تايوان الوطنية حصرياً على الإبداع والابتكار، وبمرور الوقت تطورت الدورات والموضوعات المرتبطة بتعليم ريادة الأعمال، فعلى سبيل المثال يتكون برنامج الإبداع وريادة الأعمال (Creativity and Entrepreneurship Program CEP) فقط من فئتين - الأساسية والاختيارية - في عام ٢٠١٦، بينما تضمن البرنامج السابق أربع فئات: الإلزامي، الأساسي، الموسع، والمتقدم، من عام ٢٠١٤ إلى عام ٢٠١٦، ركزت جامعة تسينغ هوا الوطنية في تايوان على توفير دورات شاملة للطلاب من مختلف التخصصات (مثل الهندسة والتصميم والعلوم الاجتماعية والإدارة).

٣-٢-٢-٢-٥: فعاليات التشبيك Networking events: لقد طورت جامعة تسينغ هوا الوطنية في تايوان منصة توفر معلومات مفيدة لبرنامج الابتكار وريادة الأعمال (IEP).

٣-٢-٢-٢-٦: الاندية الطلابية لريادة الأعمال Entrepreneurship student club(s): أنشأت جامعة تايوان الوطنية مجموعة من الأنشطة الإجتماعية والتعليمية المنتظمة لتشجيع التفاعل بين رواد الأعمال.

٣-٢-٢-٢-٧: مسابقات خطة العمل Business plan competitions: تم تصميم مسابقة جامعة تسينغ هوا الوطنية بتايوان للابتكار لتشجيع الطلاب وأعضاء هيئة التدريس على طرح أفكار لتعزيز ثقافة ابتكار قوية في الحرم الجامعي.

٣-٢-٢-٨: الدرجات العلمية: لا يوجد منح درجات علمية في ريادة الأعمال في الجامعات المختارة بتايوان.

٣-٢-٢-٣: الإدارة والتمويل

٣-٢-٢-١: قسم ريادة الأعمال الأكاديمية Entrepreneurship academic: اهتمت جامعة تايوان الوطنية بجعل برنامج الإبداع وريادة الأعمال (CEP) كقسم أكاديمي مستقل، أما في تسينغ هوا الوطنية فإن برنامج الابتكار وريادة الأعمال (IEP) ينطوي مع كل من كلية إدارة التكنولوجيا وقسم المناهج الدراسية للشؤون الأكاديمية.

٣-٢-٢-٢: Entrepreneurship center: مركز ريادة الأعمال يعمل مركز تيدا لريادة الأعمال على تسهيل التعاون بين البحث والصناعة لخلق مزايا تنافسية في مهارات وخبرات ريادة الأعمال، وخلق بيئة مواتية لأنشطة ريادة الأعمال وقد شكلت كلية إدارة التكنولوجيا في جامعة تسينغ هوا الوطنية بتايوان مركزاً للابتكار التكنولوجي وريادة الأعمال لتطوير وتحسين نماذج الأعمال المبتكرة باستخدام التكنولوجيا لدفع الابتكار وريادة الأعمال وتحسين الأداء التصنيعي.

٣-٢-٢-٣: صناديق الاستثمار في المشروعات Venture investment funds: تتعاون كل من جامعة تايوان الوطنية وجامعة تسينغ هوا الوطنية بتايوان مع وزارة العلوم والتكنولوجيا لاستضافة حاضنات بدء العمل ومساعدة الطلاب في الحصول على الأموال للأفكار المبتكرة.

٣-٢-٢-٤: الحاضنات Incubators: يركز مركز الابتكار والحاضنة بجامعة تايوان الوطنية على التقنيات الهندسية الناشئة والتكنولوجيا الحيوية، حيث يوفر لشركات المستأجر خدمات شاملة ومتعمقة، كما يساعد مركز الاحتضان المبتكرة في جامعة تسينغ هوا الوطنية في تايوان الشركات الصغيرة والمتوسطة على تطوير تقنيات ومنتجات جديدة، يدمج المركز موارد وخبرات الحرم الجامعي لمساعدة رواد الأعمال على الخدمات الفنية والتجارية والإدارية.

ومما سبق يلاحظ أن جامعات تايوان اهتمت بإنشاء أقسام لتدريس ريادة الأعمال على نحو يساهم في تكوين الطلاب العلمي كمنتجات مشروعات والعمل على تنمية مشروعه وتطويره، كما أن هذه الأقسام تهتم بالجانب العملي للمشروعات الصغيرة الطلابية وتجري المسابقات المختلفة لاختيار أفضلها للعمل على تمويله وتنميته فيما بعد.

٣-٢: المملكة العربية السعودية

أطلقت المملكة رؤية ٢٠٣٠، متضمنة رسائل خاصة موجّهة لرواد الأعمال؛ كونهم القوة الاقتصادية المقبلة، واستغلال طاقاتهم ودعم مشروعاتهم، فتم إنشاء الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة؛ لتعمل بوتيرة متسارعة على مراجعة الأنظمة واللوائح، وإزالة العوائق، وتسهيل الحصول على التمويل، ومساعدة رواد الأعمال في تسويق أفكارهم ومنتجاتهم، فمن خلالها يستطيع رواد الأعمال تعلم المهارات، وفيها يحظى الابتكار بالتشجيع والرعاية.

كما ركزت الرؤية في المحور الثاني على توفير فرص للجميع، عبر منظومة تعليمية ترتبط باحتياجات سوق العمل، كما وضعت هدفاً استراتيجياً نحو زيادة مساهمة المنشآت الصغيرة والمتوسطة في إجمالي الاقتصاد القومي من ٢٠% إلى ٣٥%، وتخفيض معدل البطالة من ١١.٦% إلى ٧.٧%، وجاء اهتمام المملكة بدعم ريادة الأعمال، ومساعدة المشروعات الصغيرة والمتوسطة؛ لأن مساهمتها في الناتج المحلي الإجمالي متدنية للغاية، مقارنة بالدول المتقدمة.

ومن ثم فإن المملكة تهدف إلى استحداث فرص عمل مناسبة للمواطنين عبر دعم ريادة الأعمال، وبرامج الخصخصة، والاستثمار في الصناعات الجديدة، ومساعدة رواد الأعمال على النجاح عبر وضع أنظمة ولوائح أفضل، وتمويل أكثر يسراً، وشراكات دولية أكثر، وحصّة أكبر للشركات المحلية من المشتريات والمنافسات الحكومية، ودعم الأسر المنتجة التي أتاحت لها وسائل التواصل الحديثة فرصاً تسويقية واسعة من خلال تسهيل فرص لتمويل المشروعات متناهية الصغر.

وفي إطار دعم ريادة الأعمال قامت المملكة، عقب تدشين رؤية ٢٠٣٠م، بإنشاء الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة "منشآت" لتحقيق الأهداف التالية:

١. نشر ثقافة ريادة الأعمال.
 ٢. زيادة مساهمة المنشآت الصغيرة والمتوسطة في الناتج المحلي الإجمالي.
 ٣. خلق مزيد من فرص العمل عبر المشروعات الصغيرة والمتوسطة.
- وتعمل هذه الأهداف على تشجيع ريادة الأعمال والمبتكرين، ولاسيما الابتكارات التي تقدم حلولاً فعالة لمشكلات قائمة يعاني منها المجتمع.

كما أطلقت "منشآت" مبادرة "تحدي ريادة الأعمال" بهدف إيجاد حلول ريادية لمشكلات اجتماعية قائمة، تتمثل جائزتها في احتضان خمسة أفكار فائزة لمدة عام في برنامج "مصنع ريادة الأعمال الاجتماعية"، كما يحصل الفائز على استشارات وتدريب متخصصين من خبرات عالمية لمدة عام، ومساحات مرنة للعمل لمدة عام، وراتب شهري

لمدة عام. وتغطي المبادرة، مجالات: الطاقة المتجددة، البيئة، الإسكان، البطالة، تحدي الفقر، التعليم، الصحة، التدريب وغيرها.

٣-٣-١ القوى والعوامل المؤثرة في نظام بيئة ريادة الأعمال بالجامعة

٣-٣-١-١: العامل التاريخي

تعد المملكة العربية السعودية من الدول العربية الرائدة في مجال ريادة الأعمال فخلال العقود الماضية، تأثرت المملكة بالثقافة الغربية من حيث البنية التعليمية نظراً لبرنامج الابتعاث الذي أسسه الملك عبد الله (ملك المملكة العربية السعودية) حيث تم ارسال مجموعة من طلال العلم المتميزين، وكان لهؤلاء روح المبادرة والابتكار لما عادوا إلى ارض الوطن مما دعم فكر ريادة الأعمال على نحو مضطرد.

٣-٣-١-٢: العامل الاقتصادي

تبذل المملكة العربية السعودية جهود كبيرة لتنمية الاقتصادية والتي تُعد ريادة الأعمال أحد أهم أدواتها. ولا تزال المملكة في حاجة إلى بذل مزيد من الجهد لربط التعليم بسوق العمل لتخريج رواد أعمال قادر على تغيير مسار اقتصاد المستقبل في المملكة، ومع ذلك لريادة الأعمال وظيفة هامة في التنمية الاقتصادية في المملكة، وهي ما نصت عليه رؤية ٢٠٣٠؛ حيث تحتل المملكة المرتبة الرابعة عربياً والمركز ٣٦ عالمياً في مؤشر ريادة الأعمال. ويرجع الاهتمام بريادة الأعمال، ليس فقط إلى انعكاسها على مؤشرات الاقتصاد، بل أيضاً لكونها تشكل جزءاً هاماً في مرحلة اقتصاد ما بعد النفط. (موقع ريادة الأعمال)

٣-٣-١-٣: العامل الاجتماعي

تشير الدراسات إلى أن مجتمع ريادة الأعمال يواجه تحديات منها: الإجراءات الحكومية وأنظمتها، والتمويل، ومعدل نمو المنشأة، والمنافسة على الكفاءات والقدرات، وتشير التقديرات إلى منظومة المنشآت الصغيرة والمتوسطة تمثل ٩٩.٧% من المنشآت في القطاع، وتمثل الجزء الأكبر في إيجاد الوظائف ورفع الناتج المحلي.

كما تسمح الانظمة بالمملكة إلى أن تمنح البنوك رواد الأعمال قروض بدون فوائد للمشروعات متناهية الصغر والمشروعات الناشئة والأسر المنتجة التي تسهم في الاستقرار المجتمعي وذلك من خلال بنك التنمية الاجتماعية وذلك وفق أهدافه وبرامجه التي تتمثل في فروع عدة.

ويلاحظ أن السوق السعودية كانت تعاني من وجود شح في البرامج الإرشادية، مع وجود نصائح عمومية وغير ممنهجة على عكس ما يقدم مركز «دلني» للأعمال حالياً

من برنامج الإرشاد المميز النوعي الذي تم تطويره طبقاً لأفضل الممارسات الدولية بالاستعانة بمنظمة «موغلي» للإرشاد، بمواعاة محلية روعي بها حاجات وطبيعة السوق السعودية من حيث الفرص والتحديات.

٣-٣-١-٤: العامل التربوي

يبلغ عدد الجامعات بالمملكة العربية السعودية (٢٤) جامعة حكومية، غير الجامعات الأهلية والتي يبلغ عددها (٩) جامعات، وتستظل كل هذه الجامعات تحت مظلة وزارة التربية التي تضم التعليم قبل الجامعي والتعليم الجامعي، وتهتم هذه الجامعات بالفكر الريادي وفقاً لرؤية المملكة.

ويشير واقع ريادة الأعمال في الجامعات السعودية إلى حرص وزارة التعليم على وضع خطة استراتيجية؛ تهدف إلى جعل الجامعات السعودية تحقق الريادة والمنافسة مع الجامعات العالمية؛ فقد قامت بدعم عدد من المشروعات لرفع مستوى أداء الجامعات، والتواصل مع الجامعات العالمية لعمل شراكات أكاديمية بحثية تعزز عملية التطوير، وإتاحة الفرصة للاستفادة من بيوت الخبرة العالمية، وكذلك دعم الكراسي العلمية ومراكز التميز البحثي، كما دعمت وزارة التعليم العالي برنامج الريادة هدفاً استراتيجياً لدعم الجامعات السعودية والارتقاء بأدائها، وتميزها، ورفع مستوى الجودة في جميع الخدمات المقدمة.

٣-٣-٢: عناصر منظومة ريادة الأعمال بالجامعات في المملكة العربية السعودية

تم اختيار جامعة الملك سعود كأحد النماذج الرائدة في المملكة، والتي تحتوي على مجموعة من الأنشطة الريادة ذات السبق على مستوى الشرق الأوسط^(٥):

٣-٣-٢-١: الفلسفة والأهداف

ينصب تركيز جامعة الملك سعود بالمقام الأول على جودة التعليم، والبحث العلمي وريادة الأعمال، من أجل إعداد وتهيئة خريجيها من خلال تنمية مهاراتهم وقدراتهم على التعلم مدى الحياة وتسليحهم بالمعرفة، لذلك تم إنشاء معهد الملك سلمان لريادة الأعمال

* تم الحصول على البيانات الواردة من موقع الجامعة الرسمي. <http://ksu.edu.sa/ar>

الرؤية: الريادة العالمية والتميز في بناء مجتمع المعرفة.

الرسالة: تقديم تعليم مميز وإنتاج بحوث إبداعية تخدم المجتمع، وتسهم في بناء اقتصاد المعرفة من خلال إيجاد بيئة محفزة للتعلم والإبداع الفكري والتوظيف الأمثل للتقنية والشراكة المحلية والعالمية الفاعلة .

٣-٣-٢-٢: البرامج والأنشطة

٣-٣-٢-٢-١: برنامج أبحاث ريادة الأعمال Entrepreneurship: تعمل الجامعة على حث أعضاء هيئة التدريس في الكليات المختلفة نحو أبحاث الريادة، ولقد تم تخصيص جزء من الميزانية لتشجيع الباحثين داخل الجامعة للبحث في مجال الريادة استهدافاً للنشر في المجالات العلمية المحكمة المنافسة.

٣-٣-٢-٢-٢: دورة ريادة الأعمال Entrepreneurship course

تقوم الجامعة بتنظيم دورات تدريبية في ريادة الأعمال وذلك من أجل نشر ثقافة العمل الحر وتقديم تعليم وتدريب مميز لإقامة مشروعات ريادية تخلق فرص عمل للآخرين: تحويل الأفكار إلى فرص مشاريع ريادية، الاستراتيجيات المناسبة لبدء المشروع الريادي. خطوات تأسيس مشروعك الريادي. إدارة فريق العمل باحتراف في المشروع الريادي. التسويق الناجح لمشروعك الريادي. دراسة الجدوى الاقتصادية لمشروعك الريادي. كيف تختار موقع مشروعك الريادي؟ كيف تمول مشروعك الريادي؟ خطة العمل الناجحة لمشروعك الريادي، تطوير وتنمية مشروعك الريادي. إدارة المنافسة والحفاظ على العملاء .

كما يهتم برنامج اصنع وظيفتك بنشر ثقافة ريادة الأعمال والتعريف بأنشطة برنامج الملكية الفكرية وترخيص التقنية ومركز تطوير التقنية والنمذجة، والذي يتم تنفيذه في كليات الجامعة.

٣-٣-٢-٢-٣: ريادة الأعمال العملية Entrepreneurship

practicum: برنامج مرشدي المشروعات الصغيرة والمتوسطة وهو يهتم بتزويد مرشدي المشروعات الصغيرة والمتوسطة بالمعارف والعلوم والمهارات والقدرات اللازمة لممارسة دعم وتمكين المشروعات الريادية وهو يهدف إلى: تدريب وتأهيل مرشدي المشروعات الصغيرة والمتوسطة باحتراف ومهنية متميزة، تلبية حاجات المشروعات الصغيرة والمتوسطة في الإستشارات والإرشاد، زيادة قدرة المرشدين في تطوير وتنمية أعمال المشروعات الصغيرة بشكل دائم ومستمر.

٣-٣-٢-٤: الابتكار المستمر للمنهج الدراسي Ongoing curriculum innovation: قامت جامعة الملك سعود بإقرار مقرر زيادة الأعمال بالسنة الأولى المشتركة، وهو يقدم لفصل دراسي واحد يتخصص الطالب وهو يهدف إلى: معرفة أساسيات ومبادئ زيادة الأعمال وتطبيقاتها العملية.

٣-٣-٢-٥: فعاليات التشبيك Networking events: يعد برنامج الإبداع عن بُعد أحد البرامج التدريبية التي تقوم بها الجامعة حيث يهتم بتدريب الطلاب الطموحين المتجانسين فيما بينهم بروح الفريق، والمتنوعين في الخبرات المكملة لبعضهم البعض، ويقوم البرنامج على تحفيز الإبداع والابتكار والتدريب على مهارات زيادة الأعمال من خلال التواصل الإلكتروني، ويهدف إلى تشجيع الأفكار الإبداعية والابتكارية في المجتمع، وتأهيل المشروعات الريادية، وتشجيع الطلاب للعمل ضمن مجموعات إبداعية منتجة.

٣-٣-٢-٦: الاندية الطلابية لريادة الأعمال Entrepreneurship student club(s) في بعض الكليات يوجد نادي لرواد الأعمال ليكون المنصة التي تجمع الطلاب ممن تتوفر لديهم السمات الريادية لتبادل الأفكار والرؤى الريادية.

٣-٣-٢-٧: مسابقات خطة العمل Business plan competitions: تم إطلاق جائزة جامعة الملك سعود لريادة الأعمال لطلاب وطالبات الجامعة، وهي تهدف إلى زيادة عدد المشروعات الريادية لطلاب، إيجاد حراك إبداعي متميز بين الطلاب في مجال ريادة الأعمال، احتضان وتطوير المشروعات المتميزة.

٣-٣-٢-٨: الدرجات العلمية: تقدم الجامعة درجة الماجستير والدبلوم في ريادة الأعمال، ومؤخراً تم إقرار منح درجة الدكتوراه.

٣-٣-٢-٣: الإدارة والتمويل

٣-٣-٢-١: قسم ريادة الأعمال الأكاديمية Entrepreneurship academic: عمدت جامعة الملك سعود إلى التركيز على ريادة الأعمال، إلا أنها لم تنشئ قسم لريادة الأعمال بالكليات ذات الصلة بالإدارة أو التجارة.

٣-٣-٢-٢: مركز ريادة الأعمال Entrepreneurship center: يوجد بالجامعة معهد الملك سلمان لريادة الأعمال، ويوجد به مركز للابتكار يقوم على الإشراف العام على سير عمل وحدات الابتكار بالجامعة، استقبال طلبات المبتكرين ومن ثم تقييمها، ترويج

ابتكارات الجامعة وتسويقها في المعارض والمسابقات المحلية والدولية، عقد دورات تدريبية وورش عمل في مجالي الإبداع والابتكار، تقديم الدعم المادي والفني للمبتكرين، استقطاب المبدعين والمبتكرين.

٣-٣-٢-٣-٣: صناديق الاستثمار في المشروعات **Venture investment funds**: قامت الجامعة بتوقيع مذكرة تفاهم مع إدارة التعليم بمحافظة صيба، من أجل نشر ثقافة ريادة الأعمال والعمل الحر بين الطلاب، فقد تم توقيع مذكرة التفاهم التي تهدف إلى: استثمار طاقات وقدرات الطلاب. المساهمة في تحقيق الرؤية من خلال تثقيف الطلاب بريادة الأعمال، نشر ثقافة ريادة الأعمال والعمل الحر بين الطلاب، صناعة سلوك إيجابي نحو ريادة الأعمال والعمل الحر.

٣-٣-٢-٣-٤: الحاضنات **Incubators**: حاضنة الرياض للتقنية بجامعة الملك سعود هي حاضنة للتكنولوجيا الفائقة في حرم الجامعة لتشجيع ودعم الابتكار والمشروعات في جميع أنحاء المملكة. ويتم تدعيم الحاضنة من الجامعة عن طريق مجموعة كاملة من المعاهد التعليمية والموارد اللازمة تشمل العلوم والهندسة والطب ومجالات الأعمال.

اهتمت جامعة الملك سعود بإقامة الفعاليات من أجل تعزيز فكر منظومة ريادة الأعمال بالجامعة، وانشأت مراكز لتمويل المشروعات الطلابية الصغيرة، واهتمت بالانشطة الطلابية الريادية في كل كلية من كليات الجامعة مع إجراء مسابقات الريادية بين الكليات.

رابعاً: مقابلة عناصر منظومة ريادة الأعمال بجامعة سنغافورة وتايوان والمملكة العربية السعودية

خامساً: التحليل المقارن لمنظومة ريادة الأعمال بجامعة سنغافورة وتايوان والمملكة العربية السعودية

يتناول هذا المحور تحديد أوجه الشبه والاختلاف بين بكل من جامعات سنغافورة وتايوان والمملكة العربية السعودية، وذلك من حيث الاهداف، والأنشطة والبرامج والادارة والتمويل، ثم تفسير ذلك في ضوء بعض المفاهيم الإدارية التربوية المعاصرة ذات الصلة، وذلك على النحو التالي:

٥-١: الفلسفة الاهداف

تشابه كلا من جامعة سنغافورة الوطنية وجامعة نانيانج التكنولوجية وجامعة تايوان الوطنية وجامعة تسينج هو الوطنية وجامعة الملك سعود ؛ في وجود الرؤية الاستراتيجية الاستراتيجية الواضحة، القابلة للتطبيق والتي تعمل على تأهيل خريجي هذه الجامعات بما يتطلبه سوق العمل.

كما تتشابه جامعة سنغافورة الوطنية وجامعة نانينج التكنولوجية وجامعة تايوان الوطنية وجامعة تسينج هو الوطنية وجامعة الملك سعود في أهمية التعليم الريادي ونشر الثقافة الريادية ودعم الابتكار والإبداع والتميز في التخصصات المختلفة.

ويمكن تفسير أوجه الشبه السابقة في ضوء مفهوم (التربية الريادية)، وهي تعني عملية اجتماعية تفاعلية يحدد فيها الأفراد بمفردهم أو جماعات فرص الابتكار ويعملون على ذلك من خلال تحويل الأفكار إلى أنشطة عملية ومستهدفة، سواء كان في سياق اجتماعياً وثقافياً واقتصادياً . (European commission, 2006, 20) . وهي تهدف إلى كسب المعارف وثيقة الصلة بريادة الأعمال واكتساب مهارات تحليل مواقف الأعمال، ووضع خطط العمل وتحفيز مهارة وروح المبادرة التجارية والتراجع عن التحيز المعاكس للمخاطرة، ودعم وتبني كل أشكال المخاطرة التجارية، وتحفيز التنشئة الاجتماعية (Alberti; Sciascia & Poli, 2004) .

كما يمكن أن يفسر اختلاف توجهات كل رؤية حسب ظروف كل دولة، فتهتم سنغافورة بالابتكار عامة والابتكار التكنولوجي بشكل خاص، حيث أنها قطعت شوطاً كبيراً في ريادة الأعمال، كما أنها ثالث أكثر اقتصاد ريادي في العالم، بينما تهتم تايوان بالإبداع حيث أنها تحتل المركز الحادي عشر في الاقتصاد الريادي، وتتكامل فيها الموارد عن طريق المجلس الوطني للتنمية في اليوان التنفيذي (National Development Council of the Executive Yuan)، كما أن السمة الغالبة على المملكة العربية السعودية أن لديها رؤية طموحة ويهتم بالمبادرات (مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية السعودي)، لذا أهتمت رؤية جامعة الملك سعود بالتميز بين الجامعات الأخرى.

٥-٢: الأنشطة والبرامج

تتشابه كل من جامعة الملك سعود بالمملكة العربية السعودية، وجامعتي سنغافورة الوطنية والتكنولوجية في أن لديهما مركز لبحوث ريادة الأعمال، ويمكن تفسير هذا التشابه في ضوء أهمية البحث العلمي والاستفادة من الخبرات العالمية في مجال ريادة الأعمال، خاصة وأن الدولتين تعملان على جذب الابتكارات المختلفة، كما أن هناك علاقة بين الاقتصاد والابتكار، أما جامعتي تايوان المختارتان فلا يوجد بهما مركز لريادة الأعمال.

أما فيما يتعلق بدورات ريادة الأعمال بالجامعة فتتشابه جامعات الدول الثلاث في تقديم دورات تدريبية عامة ومتخصصة في مجال ريادة الأعمال، حتى أن التخصصات غير التجارية يقدم لها دورات تدريبية في مجال ريادة الأعمال، ويمكن تفسير ذلك في ضوء مبدأ " التعليم الريادي للجميع" والذي يركز على أن الطلاب يحتاجون إلى معارف عامة

ومتخصصة في مجال ريادة الأعمال، بما يخدم تخصصاتهم وبما يعمل على زيادة قدراتهم في تحمله المسؤولية المستقلة عن اختياره لفريق العمل التابع له، ونوع العمل الراغب بتأسيسه، كما يكون مسئول بشكل كامل عن تحديد عدد ساعات العمل، والأجور وعطلات العم، كما تكمن أهمية ريادة الأعمال على المستوى الشخصي في تمكين صاحبها من تحقيق أرباح مالية ضخمة تجعله يعيش في مستوى مادي مريح وحياة معيشية كريمة، وتوفر عليه العمل عند غيره، ومن ثم تتيح لصاحبها إمكانية المشاركة في كافة التفاصيل الخاصة بالعمل بداية من تحديد نوع العمل واختيار الكفاءات إلى متابعة أعمال البيع والعمليات التنفيذية والعملاء.

أما عن نوعية الدورات فتختلف من دولة لاخرى حسب الحاجة ومتطلبات الدولة، حيث تركز جامعتي سنغافورة وجامعتي تايوان على الابتكار والإبداع في مجال ريادة الأعمال، ويفسر ذلك في أن البلدين قد بلغتا مبلغاً يهتم فيه بالابتكار أكثر من التنظير، كما يمكن تفسيره أيضاً في ضوء مبدأ "الابتكار المستمر" والذي يهتم بجعل الجامعات أكثر تنافسية وأكثر تقدماً بشكل مستمر.

أما في حالة المملكة العربية السعودية فهي تركز على دورات إنشاء المشروعات الصغيرة والتي يمكن للطلاب تنفيذها بشكل أكثر سهولة، في ظل وجود توجيه وإرشاد من متخصصين في مجال ريادة الأعمال، ويمكن تفسير ذلك في ضوء " التربية لإدارة المشروعات الصغيرة " والذي يهتم بتربية الطلاب على كيفية إدارة المشروعات الصغيرة على نحو يساعدهم فيما بعد على ادارة مشروعاتهم الخاصة بهم كل في تخصصه، وهو ماتحتاجة المملكة خاصة في رؤية ٢٠٣٠.

وتختلف دول المقارنة فيما بينها فيما يتعلق بالابتكار المستمر للمقررات الدراسية، حيث يلاحظ أن جامعتي سنغافورة انشأت برنامج متخصص في ريادة الأعمال بينما في جامعات تايوان يلاحظ أن المقررات الدراسية تم جعل مقرر ريادة الأعمال أساسياً، اما في حالة جامعة الملك سعود بالمملكة العربية السعودية فقد جعلت مقرر ريادة الأعمال بالسنة الاولى المشتركة أساسياً لمن اختار تخصص ادارة الأعمال، ومقرر آخر بكلية ريادة الأعمال، ومن ثم فهو اساسي واختياري، فهو اساسي لمن اختار تخصص ادارة الأعمال، واختياري مسبقاً عند اختيار الطالب لتخصص ريادة الأعمال.

تتشابه دول المقارنة في فعاليات التشبيك فلكل منهم يوجد شبكة لتوفير المعلومات عن الابتكار وريادة الأعمال حالة تايوان، وهناك تجمع للشبكات كما في حالة سنغافورة، وأما حالة المملة العربية السعودية فيوجد بها برنامج الإبداع عن بعد.

ويعزى هذا التشابه إلى مفهوم "التعلم عن بعد" وهو يعني الفصل بين المتعلم والمعلم والكتاب في بيئة التعليم، ونقل البيئة التقليدية للتعليم من جامعة إلى بيئة متعددة

ومنفصلة جغرافياً، وهو ظاهرة حديثة للتعليم تطورت مع التطور التكنولوجي المتسارع في العالم، والهدف منه إعطاء فرصة التعليم وتوفيرها لطلاب لا يستطيعون الحصول عليه في ظروف تقليدية ودوام شبه يومي (John, 2018, 2Traxler, 2018).

كما أن هذا النمط من التعليم مناسب للجامعات حيث يتغلب على مشكلة نقص الموظفين والمؤهلين في العملية التعليمية والتغلب على مشكلة نقص الإمكانيات المادية للتعليم، مع توفير مصادر تعليمية متعددة ومتنوعة تلغي الفروقات الفردية بين المتعلمين، توفير فرصة للحصول على وظيفة أفضل لمن يدرس ويعمل. توفير فرصة تعليمية لمن لا تسمح له ظروف الحياة بالانتظام بالتعليم التقليدي.

كما تتشابه جامعات دول المقارنة في وجود الاندية الطلابية لريادة الأعمال، كما يوجد مسابقات لخطة العمل، ويمكن تفسير ذلك ضوء مبدأ " نشر ثقافة ريادة الأعمال" وهو مفهوم يشير إلى اتجاه اجتماعي إيجابي نحو المغامرة الشخصية التجارية بحيث تساعد وتدعم النشاط الريادي.

ويمكن تفسير هذا التشابه في أن نشر الثقافة الريادية من العوامل المهمة التي تحدد اتجاهات الأفراد نحو مبادرات ريادة الأعمال، حيث إن الثقافة التي تشجع وتقدر السلوكيات الريادية كالمخاطرة والاستقلالية، والإنجاز وغيرها تساعد في الترويج لإمكانية حدوث تغييرات وابتكارات جذرية في المجتمع، ووجود حكومات تدعم ريادة الأعمال من خلال سياساتها المحفزة. (Almahdi, H, 2012).

٥-٣: الإدارة والتمويل

تتشابه جامعات دول المقارنة في أن التقسيم الإداري للجامعة يوجد بها قسم مستقل لريادة الأعمال، ويظهر الاختلاف في التقسيم العادي للجامعة فيوجد قسم لريادة الأعمال في كلية التقنية (حالة سنغافورة)، ويجد قسم في كلية الأعمال (تايوان)، ولا يوجد قسم لريادة الأعمال بكلية الإدارة بجامعة الملك سعود، وإنما يوجد معهد لريادة الأعمال.

ويمكن تفسير هذا الاختلاف في أن جامعة الملك سعود لا تحتاج لإنشاء قسم بكلية الإدارة بسبب وجود معهد متخصص في علوم ريادة الأعمال، كما أن هذا يتوافق مع مبدأ "الإدارة المستقلة" وهو الذي انتهجته جامعة الملك سعود وهي تختلف عن السلطات الإدارية التقليدية، بأنها لا تخضع للروتين على نحو كما هو معمول في الهياكل التنظيمية العادية، ولا تخضع لمبدأ التدرج الهرمي الذي تتميز به الإدارة والهياكل المكونة لها، وتجدر الإشارة إلى أنه ليس لها نظام موحد.

كما تتشابه جامعات دول المقارنة في وجود مركز ريادة الأعمال، ووجود صناديق الاستثمار في المشروعات، مع الحاضنات، ويمكن تفسير ذلك في ضوء (رأس

المال المخاطر (Venture Capital) وهو يعني التغلب على عدم كفاية العرض من رؤوس الأموال بشروط ملائمة من المؤسسات المالية القائمة والى توفير التمويل للاستثمارات في المشروعات الجديدة او عالية المخاطر والتي تتوافر لديها إمكانيات نمو وعائد مرتفع وبذلك فإن رأس المال المخاطر هو طريقة لتمويل المشروعات غير القادرة على تدبير الأموال بسبب المخاطر العالية المرتبطة بأعمالها.

وقد يفسر ذلك بسبب وجود هيئة (الربيع) SPRING بسنغافورة حيث تتعاون مع مختلف الشركاء لدعم رواد الأعمال، ووجود نسبة عالية من رجال الأعمال من الشركات الصغيرة والمتوسطة بتايوان، أم في حالة المملكة العربية السعودية فيوجد الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة، والتي تدعم بقوه رجال الأعمال.

ومما سبق يتضح صحة الفرض السابق (إن الأخذ بخبرات سنغافورة وتايوان في مجال منظومة ريادة الأعمال بالجامعات قد يؤدي إلى تطوير منظومة ريادة الأعمال بالجامعات السعودية).

سادساً: التصور المقترح لمنظومة ريادة الأعمال بالجامعات السعودية

فى ضوء ما توصلت إليه الدراسة المقارنة لنظام بيئة ريادة الأعمال بسنغافورة وتايوان والمملكة العربية السعودية، تم صياغة التصور المقترح لنظام بيئة ريادة الأعمال بالجامعات السعودية على النحو التالي:

٦-١: فلسفة التصور المقترح

تتبع فلسفة التصور المقترح من أهمية ريادة الأعمال للمملكة العربية السعودية ومن أهمية راس المال البشري، خاصة وأن توجه المملكة أصبح يركز فيما يركز على الشباب حيث أنهم هم اساس النهضة الحقيقية للأمة، والاهتمام بريادة الأعمال دليل على ذلك.

كما تتبع فلسفته من تنامي دور العلم والمعرفة بالشكل الذي أسهم في ربط استدامة التنمية الاقتصادية والاجتماعية بمدى نجاح الدول النامية في تحقيق مستويات عغالية من التقدم العلمي والتطوير التقني أسهم في ظهور الأنشطة الاقتصادية ذات القيمة المضافة العالية للمملكة العربية السعودية، كما أنه يساعد على الاستفادة من التطور غير المسبوق في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وتعاضم تأثيراته في طرق التعلم والتدريب والبحث العلمي من ناحية والأنشطة الاقتصادية والمجتمعية من ناحية أخرى.

٦-٢: الهدف من التصور المقترح

يعد الهدف الأساسي من هذا التصور المقترح بناء نظام لريادة الأعمال بالجامعات السعودية، وذلك عن طريق إعطاء المسؤولين والقيادات في الجامعة تصورًا واضحًا عن كيفية بناء نظام ريادة الأعمال بالجامعة، مع توضيح متطلباته، وعناصره، والمعوقات التي قد تعوق تطبيقه وكيفية التغلب عليها اعتمادًا على التجربة السنغافورية والتايبوانية، مما يساعد القائمين على هذه الجامعات في اتخاذ القرارات المناسبة والفعالة للتطبيق السليم، ويمكن توضيح هذه الأهداف فيما يلي

- تقديم نموذجًا عمليًا لما ينبغي أن تكون عليه الجامعات الرائدة، مع تحقيق التحسين المستمر والشامل لكل الخدمات بهذه الجامعات بما يؤدي إلى زيادة قدرتها التنافسية.
- تنمية وعي كافة العاملين بالجامعات بالدور المنوط به من أجل تحقيق رؤية الجامعة الريادية.
- مساعدة كافة المستفيدين من الجامعات في القيام بدور إيجابي في تحقيق أهدافها.

٦-٣: منطلقات التصور المقترح

يستند التصور المقترح على مجموعة من المنطلقات هي:

- النظام الجامعي جزء لا يتجزء من نظام التعليم بالمملكة، والذي بدوره جزء من منظومة أكبر تهتم بالجوانب الاقتصادية بالبلاد.
- الاستفادة من التجربة بيئية ريادة الأعمال بكل من جامعات سنغافورة، وتايوان باعتبارهما مركزًا رائدًا في التعليم بالجامعات.
- المتغيرات العالمية والمحلية المعاصرة عملت على تغيير دور التعليم من مجرد نقل للتراث مع الحفاظ عليه إلى المساهمة في النهوض بالاقتصاد والتصدي لتحديات العصر والتغلب عليها وتحقيق التقدم والرقي.
- القوانين وحدها لن تستطيع تطوير الجامعات لتكون بيئة لريادة الأعمال فقط، وإنما يكون ذلك من خلال الاهتمام بالقناعات لدى القادة في الجامعات.
- تكاتف كافة المؤسسات الحكومية والمجتمعية لإنجاح ريادة الأعمال بالمملكة ضرورة حتمية.
- ريادة الأعمال تضع المملكة في مصاف الدول المتقدمة علميًا ويمكنها من الحفاظ على مكانتها في التصنيفات الدولية.

٦-٤: أسس التصور المقترح:

يعتمد التصور المقترح على مجموعة من الأسس من أهمها:

- صياغة مقترحات إجرائية لتدعيم ريادة الأعمال في المملكة امر ضروري في الوقت الراهن.
- الانفتاح على العالم أصبح ضرورياً لابد من التعامل معه بصورة أفضل وسهولة أكبر.
- أهداف التعليم في المملكة لابد أن تشجع على ريادة الأعمال وتدعو له.
- الخطط الاستراتيجية الخاصة بالجامعات وسيلة هامة لدعم ريادة الأعمال شرط تنفيذها على ارض الواقع.
- صياغة مجموعة من القرارات الخاصة بتنظيم العمل داخل الجامعات ضرورة هامة لتكوين بيئة لريادة الأعمال بالجامعات.
- التوسع في المؤسسات المختلفة وزيادة الحراك الطلابي وتطوير البرامج الاكاديمية والاهتمام بالبحث العلمي من أهم عوامل تكوين بيئة لريادة الأعمال بالجامعات.
- تنويع مصادر التمويل لدعم ريادة الأعمال بالجامعة وعدم الاعتماد الحكومة وحدها أمر ضروري من أجل الاستمرارية ورفع العبء عن الحكومة.

٦-٥: مكونات التصور المقترح

يهدف التصور المقترح إلى بناء نظام لبيئة ريادة الأعمال بالجامعات السعودية عن طريق مجموعة من المكونات الآتية:

٦-٥-١: الفلسفة والأهداف:

١. رعاية قادة الجامعة لريادة الأعمال ويكون ذلك من خلال:
 - إنشاء لجنة عليا لريادة الأعمال مع وجود فريق من المستشارين المهنيين لتقديم التوجيه والمشورة لتطوير وتشغيل برنامج تعليم ريادة الأعمال
 - تكوين شراكات مع الشركات لدعم الفكر الريادي بالجامعة .
 - تخصيص الموارد (البشرية والمالية) لدعم تنفيذ الرؤية الاستراتيجية .
 - رفع مستوى الرؤية / إنشاء المصداقية للكيانات داخل منظومة ريادة الأعمال بالجامعة.
٢. الرؤية الاستراتيجية:
 - تنص رؤية الجامعة على (الجامعات بالمملكة العربية السعودية مركز تعليمي بحثي متميز ورائد عالمياً).
 - التركيز على المستقبل بشكل أكبر والسعي نحو الاستدامة.
 - عمل خطة وطنية استراتيجية للتعليم بالجامعات على أن يضاف لها ريادة الأعمال حتى بيئة الجامعة بها ريادة الأعمال.
 - أن تركز الخطة على:

- بناء العلاقات والشراكات الاستراتيجية الفعالة مع الشركات السعودية حتى يمكن الاستفادة منها في دعم ريادة الأعمال.
- زيادة نسبة أبحاث ريادة الأعمال بالجامعة والمنشورة في مجالات محكمة.
- زيادة معدلات الحراك بالجامعة المتعلق بزيادة نسبة الفعاليات والدورات التدريبية والمؤتمرات التي تهتم بريادة الأعمال بالجامعة.
- تقديم مزيد الدعم للمشروعات الرائدة بالجامعة.
- تحديد المكونات الرئيسية لبيئة ريادة الأعمال بالجامعة والتي يمكن تفعيلها والتي تتطلب اتخاذ إجراءات وتدابير فورية وبشكل عاجل.
- السماح بإمكانية صياغة وتطوير الممارسات الحالية ذات الصلة بريادة الأعمال في ضوء مراعاة مصالح كافة الأطراف والفئات المختلفة المعنية من اصحاب المصالح.

٦-٥-٢: البرامج والأنشطة

١. إنشاء برنامج لأبحاث ريادة الأعمال: وهو يعمل على:
 - تقديم نتائج البحوث التي تدعم الطلاب والمشروعات الإلكترونية.
 - جذب التمويل من الوكالات الحكومية والمؤسسات والشركات.
 - دعم التعاون داخل الجامعة وبين الجامعات.
٢. تقديم دورات في ريادة الأعمال وهي تنقسم إلى شقين:
 - دورات ذات الصلة بإنشاء مشروع وتتم معالجته من خلال المقررات الأساسية للابتكار.
 - الدورات التدريبية المتعلقة بالتصميم والتكنولوجيا مثل المنتج والخدمة والنظام والتصميم.
 - دورات ريادة الأعمال للتخصصات غير التجارية.
٣. ريادة الأعمال العملية ويكون من خلالها مايلي:
 - تنظيم الطلاب لزيارة الشركات المشهورة وذلك من أجل اكتساب الخبرة .
 - نشر ثقافة التدريب العملي في الحرم الجامعي .
 - تنظيم مشروعات مختارة تمويلها الجامعة.
٤. منح درجات علمية متخصصة في ريادة الأعمال سواء بكالوريوس، دبلوم، ماجستير، دكتوراه.
٥. الابتكار المستمر للمقررات الدراسية ويكون ذلك من خلال نهج أحد مسارين:
 - الاول: إنشاء مقرر دراسي متكامل لريادة الأعمال.

- الثاني: مقررات يدمج فيها الفكر الريادي.
- على أن يكون المقرر الريادي أساسي وليس اختياري.
- ٦. إنشاء منصة الكترونية واحدة بالجامعة، تجمع الرياديين وتعمل على فترة هذه الأفكار بما يحقق التعلم عن بعد.
- ٧. الاندية الطلابية لريادة الأعمال: إنشاء هذه الاندية بكل كليات الجامعة وتشرف على ادارتها لجان متخصصة يكون الطلاب طرفا فيها. وهي تهتم ب:
 - دعم المشاركة مع الكيانات الأخرى داخل منظومة ريادة الأعمال بالجامعة.
 - دعم التعلم من طالب إلى طالب.
- ٨. مسابقات خطة العمل: وهي مسابقات تجرى بشكل سنوي أو شهري أو اسبوعي لافضل فكرة قابلة للتطبيق.

٦-٥-٣: الإدارة والتمويل

- ١. إنشاء اقسام لريادة الأعمال بالكليات المختلفة ذات الصلة، ومن ليس له صلة مباشرة يتم إنشاء مقررات دراسية لريادة الأعمال بها، وتكون هذه الاقسام وظيفتها مايلي:
 - توفر جميع المنح الدراسية لدراسة ريادة الأعمال (بكالوريوس - دبلوم - ماجستير - دكتوراه).
 - تنسيق العروض الأكاديمية.
 - تحفيز الابتكار .
 - المشاركة في التطوير المستمر للمقررات الدراسية، وذلك من أجل دمج الفكر الريادي في المقررات الدراسية.
 - ضمان الجودة الشاملة مع الحفاظ على الاعتماد.
 - المشاركة في تطوير الكلية في ضوء ريادة الأعمال.
- ٢. إنشاء مركز لريادة الأعمال، وهو يهتم بما يلي:
 - إنشاء وإدارة شبكة من الخريجين والأصدقاء المهتمين في دعم ريادة الأعمال .
 - رعاية الفعاليات المختلفة ذات الصلة بريادة الأعمال.
 - إدارة مسابقة خطة الأعمال.
 - العمل على استضافة استاذ زائر يتحدث عن أحدث التقنيات في ريادة الأعمال وتطبيقاتها المختلفة.
 - تقديم المشورة الفنية والتجارية.

- رفع مستوى رؤية الجامعة.
 - القيام بعمل دورات تدريبية لغير ذوى التخصصات التجارية.
 - القيام بعمل دورات تدريبية للمحليين والمحيطين بالجامعة، ويكون ذلك من خلال إعداد برامج قصيرة معدة لهم في الفترة الصيفية.
٣. صندوق استثمار المشروع الطلابي
- تشجيع الطلاب على ريادة الأعمال من خلال نشر فرص عملية لممارسة الريادة بإنشاء مشروعات مصغرة للطلاب وتمويلها ومتابعتها.
 - مصدر تمويل محتمل للمشروعات الإلكترونية.
٤. برنامج الحاضنات
- تقديم المشورة الفنية والتجارية / التوجيه من قبل أعضاء هيئة التدريس والموظفين.
 - التواصل بين مكونات بيئة ريادة الأعمال فى الجامعة والمنطقة المحيطة بها، وذلك من أجل توفير الخبرات والمرافق والشركاء والاستثمار.
 - تنظيم حلقات دراسية تدريبية داخل الحاضنات .
 - تسهيل التواصل بين شركات الحاضنات.
 - رفع مستوى الرؤية / إنشاء مصداقية للمشروعات الإلكترونية.
 - باستثناء الحاضنات الافتراضية، قد تتضمن الحاضنة مبنى يوفر مساحة وخدمات مشتركة للمشروعات الإلكترونية المختلفة.
 - تقديم دورات ريادة الأعمال للطلاب على نحو مستمر سواء كان ذلك في الفترة الصيفية أو اثناء الدراسة.
٥. واحة التكنولوجيا
- توفر نفس خدمات الحاضنات ولكنها بشكل متقدم وأكثر نضجاً.
 - بيت خبرة محتمل لخريجي الحاضنات المتميزين في مجال المشروعات الإلكترونية.
 - توفر العمل المؤقت والدائم للطلاب والخريجين من برامج ريادة الأعمال.
- ٦-٦: متطلبات تنفيذ التصور المقترح:
- يتطلب تنفيذ التصور المقترح المتطلبات الآتية:
- ٦-٦-١: متطلبات بشرية: تطبيق نظام ريادة الأعمال القائمة على الجامعات تحتاج إلى كوادر بشرية قادرة على تنفيذ استراتيجياته، إضافة إلى كوادر ادارة مرنة وعلى درجة عالية من الكفاءة.

٦-٦-٢: متطلبات مادية: وذلك لإنشاء البرامج وإنشاء التخصصات وعمال اللجان وتجهيز قاعات للتدريب اللازمة لتطبيق ريادة الأعمال بالجامعة.

٦-٦-٣: متطلبات معرفية: ويكون ذلك متمثلاً في:

- نشر الوعي لدى القائمين على الجامعات بالتغيرات المستمرة، مع التدريب والتأهيل المستمر لهم وتمكينهم من اكتساب مهارات متقدمة، وكذلك تنمية وعيهم بالظروف الاجتماعية والسياسية والاقتصادية في المجتمع مما يمكنهم من تبني فكر ريادة الأعمال.
- أن يكون لدى القائمين على الجامعات والباحثين والطلاب الدافعية نحو تطوير أنفسهم والارتقاء بمستوى أدائهم، واكتساب مجموعة من المهارات والمعارف الريادية الجديدة.
- تنظيم دورات تثقيفية لاطلاع جميع القائمين على الجامعات بأهداف ريادة الأعمال وسبل تبنيها في البيئة الجامعية.

٦-٧: معوقات تنفيذ التصور المقترح وسبل التغلب عليه:

- حداثة تطبيق منظومة ريادة الأعمال بالجامعة في المملكة العربية السعودية وعدم وعي البعض بأهميته قد يوجد نوعاً من عدم الاهتمام به، وهو ما يمكن وصفه بمقاومة التغيير، ويمكن التغلب عليها من خلال معالجة أبعاد مقاومة التغيير لدى العاملين بالجامعات من خلال دعم مشاركتهم، واحترام آرائهم ومقترحاتهم؛ بما يفرض تطوير آليات التواصل المستمر والاتصال المفتوح بين مستويات الإدارة العليا والإدارة التنفيذية، كما يمكن الاعتماد على أسلوب تحليل مجالات القوى لتحديد العناصر التي تعمل لصالح التجديد والتغيير "القوة المحركة" والعناصر التي تعمل ضد التغيير "القوة المقيدة"؛ حتى يمكن تحديد مراكز مقاومة التغيير، وتبني الاتجاه السليم لمعالجة تلك المقاومة.
- الافتقار إلى وجود لجنة تشرف على تنظيم العمل من أجل تنظيم بيئة ريادة الأعمال بالجامعة، ويمكن التغلب على هذا المعوق بتشكيل لجنة تهتم بنشر ثقافة ريادة الأعمال على أن يكون رئيسها مدير الجامعة.
- تراجع المخصصات المالية للجامعة مما قد يؤثر سلباً على تطبيق نظام بيئة ريادة الأعمال بالجامعة، ويمكن التغلب على هذا المعوق من خلال جذب مزيد من دعم رجال الأعمال والشركات الكبرى في تبني الأفكار الريادية بالجامعة، كما يمكن للقطاع الأهلي مشاركة الجامعة في دعم المشروعات الريادية بالجامعة.
- عدم توافر المساعدات الفنية المقدمة لمشاريع شباب الأعمال بالجامعة، خاصة في مجالات إكساب مهارات العمل، ويمكن التغلب على ذلك من خلال استيراد فنيين في

الأعمال الريادية من خلال شركات متخصصة في المجال، على أن يكون راعي رسمي لبعض مؤتمرات الجامعة.

المراجع:

- ١) الشيخ، فؤاد نجيب، آخرون (٢٠٠٩)، صاحبات الأعمال الرياديات في الأردن: سمات وخصائص، المجلة الأردنية في إدارة الأعمال، المجلد ٥، العدد ٤، الجامعة الأردنية، عمان - الأردن.
- ٢) العاني، مزهر شعبان، وآخرون(2010)، إدارة المشروعات الصغيرة منظور ريادي تكنولوجي، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان - الأردن.
- ٣) المخلافي، عبد الملك، (٢٠١٤)، تطوير ريادة الأعمال في المملكة العربية السعودية" نموذج مقترح للسياسات الحكومية، رسالة دكتوراه، كلية إدارة الأعمال، جامعة الملك سعود.
- ٤) كافي، مصطفى(٢٠١٦)، ريادة الأعمال وإدارة المشروعات الصغيرة، عمان، دار أسامة للنشر والتوزيع.
- 5) Abou-Warda, Sherein Hamed (2016) , New educational services development Framework for technology entrepreneurship education at universities in Egypt, International Journal of Educational Management, Vol. 30 No. 5, 2016, pp. 698-717.
- 6) Bereday, G.Z.F. (1964), Comparative Method in Education, Holt, Rinehart & Winston, New York, NY.
- 7) Bosma, N., Wennekers, S. and Amoros, J.E. (2012) Global Entrepreneurship Monitor 2011 Extended Report: Entrepreneurs and Entrepreneurial Employees Across the Globe, Global Entrepreneurship Research Association (GERA), Wellesley, Massachusetts.
- 8) Business Dictionary, Retrieved 21-6-2017. Edited.
- 9) Bussiness Dictionary online (Undated) . available at <http://www.businessdictionary.com/definition/entrepreneurship.html> Accessed on 28/11/2017.
- 10) Cambridge Dictionary, Retrieved 21-6-2017. Edited.
- 11) Chun Yu, Min (2017) A comparative study of entrepreneurship education between Singapore and Taiwan, Management Decision, Vol. 55 No. 7, 2017, pp. 1426-1440.
- 12) Colette H (2014), "Entrepreneurship Education in HE: Are Policy Makers Expecting Too Much?", Education + Training, Vol. 55, Nos. 8/9, pp. 836-848. Retrieved from <http://doi.org/10.1108/ET-06-2013-0079>.
- 13) Dana, L.P. (2001), "The education and training of entrepreneurs in Asia", Education+ Training, Vol. 43 Nos 8/9, pp. 405-416.

- 14) Donato Iacobucci and Alessandra Micozzi (2012), "Entrepreneurship Education in Italian Universities: Trend, Situation and Opportunities", *Education + Training*, Vol. 54, Nos. 8/9, pp. 673-696.
- 15) Dugassa Tessema Gerba (2012), "The Context of Entrepreneurship Education in Ethiopian Universities", *Management Research Review*, Vol. 35, Nos. 3/4, pp. 225-244.
- 16) Fenton M B (2014), "Breathing Space – Graduate Entrepreneurs' Perspectives of Entrepreneurship Education in Higher Education", *Education + Training*, Vol. 56, Nos. 8/9, pp. 733-744. Retrieved from <http://doi.org/10.1108/ET-05-2014-0051>.
- 17) Graevenitza, Georg von, and others ,(2010), The effects of entrepreneurship education, *Journal of Economic Behavior & Organization* 76 (2010) 90–112.
- 18) Isaacs, E, V, Friedrich, C. & Brijilal. P. (2007). Entrepreneurship education and training at the further education and Training (FET) level in south Africa *Journal of Education*, 27 (4), 613-630.
- 19) Isenberg, D.J. (2010), "How to start an entrepreneurial revolution", *Harvard Business Review*, Vol. 88. No.6, pp. 2-11.
- 20) Katherine Fulgence (2015), Assessing the status of entrepreneurship education courses in higher learning institutions The case of Tanzania education schools, *Education + Training* Vol. 57 No. 2, 2015 pp. 239-258.
- 21) Katz, J.A. (2003), "The chronology and intellectual trajectory of American entrepreneurship education: 1876-1999", *Journal of Business Venturing*, Vol. 18 No. 2, pp. 283-300.
- 22) Katz, J.A. (2003), "The chronology and intellectual trajectory of American entrepreneurship education: 1876-1999", *Journal of Business Venturing*, Vol. 18 No. 2, pp. 283-300.
- 23) Keogh, W. and Galloway, L. (2004), "Teaching enterprise in vocational disciplines: reflecting on positive experience", *Management Decision*, Vol. 42 Nos 3/4, pp. 531-541.
- 24) Kuratko, D.F. (2005), "The emergence of entrepreneurship education: development, trends, and challenges", *Entrepreneurship Theory and Practice*, Vol. 29 No. 5, pp. 577-598.
- 25) Lee, S.M., Chang, D. and Lim, S.B. (2005), "Impact of entrepreneurship education: a comparative study of the US and Korea", *The International Entrepreneurship and Management Journal*, Vol. 1 No. 1, pp. 27-43.
- 26) Mandel, Richard & Erik Noyes (2016) Survey of experiential entrepreneurship education offerings among top undergraduate entrepreneurship programs, *Education + Training*, Vol. 58 No. 2, 2016 pp. 164-178.
- 27) Maritz A B (2013), "Illuminating the Black Box of Entrepreneurship Education Programs", *Education +*

- Training, Vol. 55, No. 3, pp. 234-252. Retrieved from <http://doi.org/10.1108/00400911311309305>.
- 28) Marja-Leena Rönkkö and Jaana Lepistö (2015), "Finnish Student Teachers' Critical Conceptions of Entrepreneurship Education", *Journal of Enterprising Communities: People and Places in the Global Economy*, Vol. 9, No. 1, pp. 61-75.
- 29) Martin Lackéus and Karen Williams Middleton (2014), "Venture Creation Programs: Bridging Entrepreneurship Education and Technology Transfer", *Education + Training*, Vol. 56, No. 7, pp. 48-73.
- 30) Neck, H.M. and Greene, P.G. (2011), "Entrepreneurship education: known worlds and new frontiers", *Journal of Small Business Management*, Vol. 49 No. 1, pp. 55-70.
- 31) Nielsen, Suna Løwe and Pia Stovang, DesUni: university entrepreneurship education through design thinking, *Education + Training*, Vol. 57 No. 8/9, 2015, pp. 977-991.
- 32) Oxford Dictionaries, Retrieved 21-6-2017. Edited.
- 33) Pittaway L and Edwards C (2014), "Assessment: Examining Practice in Entrepreneurship Education", *Education + Training*, Vol. 54, Nos. 8/9, pp. 778-800. Retrieved from <http://doi.org/10.1108/00400911211274882>.
- 34) Pruet, M. and Şeşen, H. 2017. Faculty-student perceptions about entrepreneurship in six countries, *Education + Training*, Vol. 59 Issue 1, pp.105 – 120.
- 35) Rice, M.P., Fetters, M.L. and Greene, P.G. (2014), "University-based entrepreneurship ecosystems: a global study of six educational institutions", *International Journal of Entrepreneurship and Innovation Management*, Vol. 18 Nos 5/6, p. 481.
- 36) Rohit H Trivedi (2014), "Are We Committed to Teach Entrepreneurship in Business School? An Empirical Analysis of Lecturers in India", in *Asian Entrepreneurship*, Vol. 5, Sage Publications.
- 37) Ruiz, J., Soriano, D.R. and Coduras, A. (2016), "Challenges in measuring readiness for entrepreneurship", *Management Decision*, Vol. 54 No. 5, pp. 1022-1046.
- 38) Sethi, J, (2005). " lesson- 1: Entrepreneur and Entrepreneurship". Available at:<http://ar.scribd.com/doc/220023758/Ep-01#scribd> by Internet at 20/01/2018.
- 39) Singer, S., Amorós, J.E. and Arreola, D.M. (2015), *Global Entrepreneurship Monitor: 2014 Global Report*, Global Entrepreneurship Research Association, pp. 1-116.
- 40) Tang, M.S., Lai, W.H., Chou, Y.C. and Chen, C.S. (2014), "The similarities and differences between entrepreneurship education in Taiwan, Europe, and China: a preliminary

- study”, Portland International Conference on Management of Engineering & Technology (PICMET), pp. 1565-1568.
- 41) Thom, Marco (2017), Arts entrepreneurship education in the UK and Germany An empirical survey among lecturers in fine art, *Education + Training*, Vol. 59 No. 4, 2017, pp. 406-426.
 - 42) Wang, C.K. and Wong, P.K. (2004), “Entrepreneurship interest of university students in Singapore”, *Technovation*, Vol. 24 No. 2, pp. 163-172.
 - 43) Wong, P.K., Ho, Y.P. and Singh, A. (2007), “Toward an ‘entrepreneurship university’ model to support knowledge-based economic development: the case of the National University of Singapore”, *World Development*, Vol. 35 No. 6, pp. 941-958.
 - 44) Zhang Lili, 2011, Comparative study of China and USA’s colleges entrepreneurship education from an international perspective, *Journal of Chinese Entrepreneurship*, Vol. 3 No. 3, 2011, pp. 185-194.
 - 45) Matlay, H. and Carey, C. (2007), “Entrepreneurship education in the UK: a longitudinal perspective”, *Journal of Small Business and Enterprise Development*, Vol. 14 No. 2, pp. 252-263.
 - 46) Tsai, S.D.H. and Lin, S.Y. (2013), “Teaching methods in entrepreneurship education: remarks on paradigm situation”, *Journal of Entrepreneurship Research*, Vol. 8 No. 2, pp. 1-18.
 - 47) Li, J., Zhang, Y. and Matlay, H. (2003), “Entrepreneurship education in China”, *Education+Training*, Vol. 45 Nos 8/9, pp. 495-505.
 - 48) O’Connor, A. (2013), “A conceptual framework for entrepreneurship education policy: meeting government and economic purposes”, *Journal of Business Venturing*, Vol. 28 No. 4, pp. 546-563.
 - 49) Small and Medium Enterprise Administration of Ministry of Economic Affairs (2015), *Status & Statistics of SMEs*, available at: www.moeasmea.gov.tw/mp.asp?mp=1 (accessed February. 15, 2016).
 - 50) Huq, A. and Gilbert, D. (2017), “All the world’s a stage: transforming entrepreneurship education through design thinking”, *Education+Training*, Vol. 59 No. 2, pp. 155-170. Information Network of Industry- cademy Cooperation (2013), *Outcomes of Industry-University Cooperation Projects*, available at: www.iaci.nkfust.edu.tw/Industry/index.aspx (accessed February 15, 2016).
 - 51) Anthony, S. (2015), “How Singapore becomes an entrepreneurship hub”, available at: <https://hbr.org/2015/02/how-singapore-became-an-entrepreneurial-hub> (accessed February 25, 2017).

- 52) Compass (2015), "2015 Global Startup Ecosystem Rankings", available at: <http://startup-ecosystem.compass.co/ser2015/> (accessed April 16, 2017).
- 53) Henry, Z. (2015), "4 reasons why Singapore is a global hot spot for entrepreneurship", available at: www.inc.com/zoe-henry/what-you-need-to-know-about-starting-up-in-singapore.html (accessed October 15, 2017).
- 54) Mok, K.H. (2015), "The quest for global competitiveness: promotion of innovation and entrepreneurial universities in Singapore", Higher Education Policy, Vol. 28 No. 1, pp. 91-106.
- 55) A World Bank Group Flagship Report, (2018), Doing Business Reforming to Create Jobs, Comparing Business Regulation for Domestic Firms in 190 Economies, A World Bank Group Flagship Report. available at: <http://www.albankaldawli.org/>, (accessed march 21, 2018).
- 56) <http://www.rowadalaamal.com> (ريادة الأعمال.. والاقتصاد السعودي) access at 1/4/2018: 01: 21 PM .
- 57) Tucker, D. , & Selcuk, S . (2009). which factors affect entrepreneurial intention of university students? J. Eur. Indust. Train. 33 (2), 142-159.
- 58) European Commission (October, 2006). Entrepreneurship Education in Europe: fostering Entrepreneurial Mindsets through education and learning. Final proceeding of a conference: Oslo. Available at: http://www.gvpartners.com/web/pdf/Workshop_3_Higher_Education_Summary_FIN_AL.pdf accessed on 20/04/2018.
- 59) Alberti, A.; Sciascia, s., & Poli, A. (2004). Entrepreneurship Education: Notes on an Ongoing Debate. In: 14th Annual IntEnt Conference. University of Napoli Federico II, Napoli, Italy.
- 60) Traxler, John,)2018), Distance Learning--Predictions and Possibilities, Education Sciences, v8 Article 35 2018.
- 61) Almahdi, H, K., & Dickson, K. (2012). Entrepreneurship Education and development as integral part of the enterprise system in saudi Arabia, European, mediterranean & Middle eastern conference on information systems 2010 (EMCIS 2010). April 12-13-2010. Abu Dhabi, UAE.
- 62) <https://smea.gov.sa/ar/about> موقع منشآت , access at 02-03-2018.